



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مناع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2565

التاريخ: الثلاثاء 2012/7/17

الفبر الرئيسي



كلينتون في "إسرائيل": إننا في
لحظة تغيير تاريخية وعلينا العمل
سويًا لمواجهة التحديات

... ص 4

أبرز العناوين



الإفراج عن رئيس المجلس التشريعي عزيز الدويك الخميس المقبل
الشاباك: اعتقلنا خلية فلسطينية بالقدس خطّطت لأسر جندي
برهوم: فتح تريدنا "شاهد زور" على الانتخابات
عزام الأحمد: لا عودة لبحث المصالحة إلا بعد عودة لجنة الانتخابات للعمل في غزة
مصر: المباحثات بين مرسى وكلينتون لم تتطرق إلى الحصار أو قضية قطاع غزة تماماً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. فياض يلتقي كلينتون في القدس ويطالب بتدخل أميركي جاد لوقف البناء الاستيطاني
3. الإفراج عن رئيس المجلس التشريعي عزيز الدويك الخميس المقبل
4. نمر حماد يعلن عن تشكيل لجنة لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين بمصر
5. طاهر النونو ينفي نية الحكومة بغزة إجراء تعديل وزارى موسع
6. وزارة المالية بالضفة: صرف ما تبقى من الرواتب فور وصول المنحة السعودية
7. حكومة غزة تطلق قانون الزكاة الفلسطيني
8. الهباش: وفدان من سلطنة عُمان والبحرين يزوران القدس خلال شهر رمضان
9. مصطفى البرغوثي يطالب بتفعيل المقاومة الشعبية للتصدي لجرائم الاحتلال
10. السلطة الفلسطينية تُفرج عن معتقلين سياسيين من الخليل
11. الضفة: الأمن الوقائي يستدعي زوج الكاتبة الصحفية لمى خاطر

المقاومة:

12. الرشق يشيد بقرار جزر القمر عدم التعامل مع "إسرائيل" ويعده دعماً للقضية الفلسطينية
13. برهوم: فتح تريدنا "شاهد زور" على الانتخابات
14. عزام الأحمد: لا عودة لبحث المصالحة إلا بعد عودة لجنة الانتخابات للعمل في غزة
15. عباس زكي: الموقف الأميركي بات ملحقاً بالمتطرفين الإسرائيليين
16. عساف: قيادات حماس بالضفة تدعو للفتنة والانقلاب بدل أن تدعو للمصالحة
17. فتح وحماس يتبادلان الاتهامات حول أزمة الكهرباء في غزة
18. مصادر إسرائيلية: حماس تمتلك صواريخ أرض جو
19. الشباك: اعتقلنا خلية فلسطينية بالقدس خطّطت لأسر جندي
20. الحكم على الأسير محمد مهرة بالسجن 35 عاماً بتهمة مقاومته للاحتلال
21. فصائل ولجان فلسطينية تلتقي الشريف: لمعالجة أوضاع مخيم نهر البارد
22. ورشة لحركة فتح: "إعمار البارد" والعيش بكرامة"

الكيان الإسرائيلي:

23. نتنياهو: مصر ركيزة للسلام والحفاظ على السلام بيننا أمر يحتل مكانة عليا في أذهاننا
24. سيلفان شالوم: هدف زيارة كلينتون تحسين العلاقة بين مصر و"إسرائيل"
25. موقع "قضايا مركزية": وعدّ تلقته كلينتون من مرسى بعدم رفع الحصار كاملاً عن غزة
26. بيريز يدعو كلينتون إلى تفعيل عملية السلام بين "إسرائيل" والفلسطينيين
27. القناة العاشرة: نتياهو وباراك يريدان مهاجمة إيران هذه السنة كحد أقصى
28. المستشار القانوني لحكومة نتياهو: الحرم القدسي الشريف جزء لا يتجزأ من "إسرائيل"
29. كتابات عنصرية على منزل ناشطة "إسرائيلية" ضد الاستيطان
30. إحصائية إسرائيلية رسمية: 40 ألف شكوى تحرش واعتداء جنسي في "إسرائيل"

الأرض، الشعب:

- 16 31. حماس: الاستيطان يتواصل بوتيرة متسارعة
- 17 32. "إسرائيل" تطرح عطاءات لبناء أكثر من 500 وحدة استيطانية في الضفة
- 17 33. أهالي أسرى غزة زاروا أبناءهم للمرة الأولى منذ 6 سنوات
- 17 34. منظمات حقوق الإنسان: الاحتلال يواصل عمليات ابتزاز مرضى القطاع
- 18 35. مركز رام الله لدراسات حقوق الإنسان يدعو إلى حماية وتحييد اللاجئين الفلسطينيين في سوريا
- 18 36. مهرجان بغزة يطالب بتوسيع التضامن مع الأسرى أمام مقر الصليب الأحمر الدولي
- 19 37. دمشق: مخيم اليرموك يستقبل العائلات السورية النازحة
- 19 38. اعتصام بالضفة للمطالبة بالإفراج عن الأسرى الأطفال
- 19 39. هدم قرية العراقيب للمرة الأربعين

الأردن:

- 20 40. مجلس الوزراء الأردني يقر تعليمات جديدة لحل الاكتظاظ السكاني بالمخيمات الفلسطينية
- 20 41. جولة تسويقية لشركة المدن الصناعية الأردنية في الأراضي الفلسطينية
- 20 42. الأردن: اتفاقية تعاون لتدريب كوادر الدفاع المدني الفلسطيني

لبنان:

- 20 43. طيران العدو الإسرائيلي فوق مزارع شبعا وجيشه يجتاز حدود لبنان
- 21 44. لبنان: تخلية سبيل موقوفين فلسطينيين في حوادث مخيم نهر البارد
- 21 45. لبنان: ادعاء على أرزة سعد حداد بجرم التعامل مع "إسرائيل"

عربي، إسلامي:

- 21 46. مصر: المباحثات بين مرسى وكلينتون لم تتطرق إلى الحصار أو قضية قطاع غزة تماماً
- 22 47. محللان مصريان: زيارة كلينتون تهدف لتبديد مخاوف "إسرائيل" من تولي مرسى رئاسة مصر
- 22 48. وزير الإسكان المغربي يدعو إلى توحيد الصف الفلسطيني
- 23 49. دفعة مساعدات عربية وروسية جديدة إلى غزة

دولي:

- 23 50. تحذير حقوقي من تداعيات الانتهاكات الصهيونية الممنهجة للمسجد الأقصى
- 23 51. اللوبي الصهيوني يشترط على أوباما الضغط على تركيا مقابل دعمه في الانتخابات
- 24 52. القنصل الفرنسي في الأراضي الفلسطينية: باريس تبذل قصارى جهدها لدعم الاقتصاد الفلسطيني
- 24 53. "الشبكة الأوروبية" تحذر من استخدام الاحتلال لزيارات أهالي أسرى غزة كـ"ورقة مساومة"

مختارات:

- 24 54. 90 مليون فرصة عمل يحتاجها العالم العربي حتى 2025

تقارير:

25 55. بدء العد العكسي لانهايار المجتمع الإسرائيلي

حوارات ومقالات:

30 56. ألغام عودة مصر للعرب... فهمي هويدي

33 57. ماذا يحدث في "إسرائيل"؟... ستيفن والت

35 58. شواهد على اقتراب سقوط النظام السوري... اليكس فيشمان

36 **كاريكاتير:**

1. كلينتون في "إسرائيل": إننا في لحظة تغيير تاريخية وعلينا العمل سوياً لمواجهة التحديات

نشر حلمي موسى في السفير، بيروت، 2012/7/17، أن وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أنهت فجر اليوم زيارتها لـ"إسرائيل" التي شكّلت ذروة الجهد الأميركي المستمر، لتنسيق المواقف بين واشنطن وتل أبيب في الشأن الإقليمي عموماً، وإيران على وجه الخصوص. وحملت كلينتون معها إلى "إسرائيل" رسالة إيجابية واضحة من الرئاسة المصرية باستمرار التزام مصر بمعاهدة السلام والاتفاقيات المبرمة.

وبدا للمراقبين أن كثافة الزيارات الأميركية لـ"إسرائيل"، تتبئ بوجود خلاف جدي حول الشأن الإيراني، وأن هناك مخاوف أميركية من احتمال توجيه "إسرائيل" ضربة عسكرية للمنشآت النووية الإيرانية قبل الانتخابات الأميركية في تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل. وأشار التلفزيون الإسرائيلي إلى أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مصمم على ما يبدو على توجيه ضربة عسكرية لإيران.

وأشار معلقون إلى أن زيارة كلينتون اتسمت بجدية أكبر من المعهود، والدليل على ذلك جلب ويندي شيرمان، مسؤولة ملف المفاوضات مع إيران، معها إلى اللقاء مع نتنياهو ووزير دفاعه إيهود باراك. وبحسب ما أذيع في "إسرائيل" فإن الخلافات بين تل أبيب وواشنطن حول إيران تتمحور حول مسألتين أساسيتين: تقدير الوضع وتقدير الزمن.

وأشار معلقون إسرائيليون إلى أن كلينتون حملت معها إلى "إسرائيل" رسالة حاسمة من الرئيس باراك أوباما، تتضمن من ناحية تعهداً بالإصرار على منع إيران من امتلاك سلاح نووي، ودعوة لـ"إسرائيل" لأن تأخذ بالحسبان جدول الأعمال الأميركي. وخرجت كلينتون بوضوح لتلمح للصحافيين إلى الخلاف، بقولها بعد لقائها الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز: "إننا نعيش في مرحلة انعدام يقين، ولكن أمام فرص جديدة في المنطقة. هناك إمكانية لدفع أهدافنا المشتركة في الأمن والاستقرار والسلام والديموقراطية قدماً". وأضافت كلينتون، التي التقت نظيرها الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان: "في لحظات كهذه ينبغي لأصدقاء مثلنا أن يعملوا سوياً بشكل حكيم، خلاق وشجاع". وأشارت إلى أنها ستناقش مع المسؤولين الإسرائيليين "مجموعة كبيرة من المواضيع، من بينها مصر وسوريا وجهود السلام وإيران وغيرها من القضايا الإقليمية والعالمية".

وقالت كلينتون، خلال لقاء مع باراك، "إننا في لحظة تغيير تاريخية وعلينا العمل سوياً لمواجهة التحديات، ونأمل أن نستفيد من بعض الفرص" التي يتيحها. ورد باراك بالقول إن "زيارتك تأتي في وقت مهم جداً"،

مضيفاً أن "إسهام الولايات المتحدة في السلام في المنطقة مهم جداً". وفي ما يتعلق بإيران، قالت كلينتون إن المقترحات التي طرحتها طهران مؤخراً في محادثات مع القوى العالمية بشأن برنامجها النووي "لا تصلح"، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن واشنطن تفضل حلاً دبلوماسياً لوضع نهاية للأزمة المتعلقة ببرنامج إيران النووي.

والتقت كلينتون على هامش الزيارة برئيس الحكومة الفلسطينية سلام فياض في القدس المحتلة، بعد أن عجزت عن التوجه إلى رام الله أو بيت لحم.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/17 نقلاً عن مراسلها في تل أبيب، نظير مجلي، ومن رام الله، أن كلينتون، قالت عقب لقائها بيريز: إن "تحريك عملية السلام يحتاج اليوم إلى مبادرة إسرائيلية شجاعة". وقالت إن التطورات في المنطقة تحمل في طياتها الأخطار، ولكنها تحمل أيضاً الفرص، وأضافت: "هذا هو الوقت المناسب لتحقيق الأهداف المشتركة للولايات المتحدة وإسرائيل، السلام والازدهار للملايين التي تقطن هذه المنطقة والذين ينتظرون مستقبلاً أفضل".

وقال وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي، سيلفان شالوم، لإذاعة الجيش الإسرائيلي، إن هدف زيارة كلينتون هو تحسين العلاقة بين مصر وإسرائيل: "لا شك أن الولايات المتحدة تبذل الجهود لردم الفجوات، ودفع التعاون المشترك بين إسرائيل ومصر". وأضاف شالوم، إن "صعود مرسي للحكم خلق الكثير من المخاوف، لكننا نريد الحفاظ على علاقتنا الجيدة بمصر، لدينا الكثير من المصالح والحفاظ عليها في غاية الأهمية". وقال مصدر رفيع في وزارة الخارجية الإسرائيلية، أمس، إن كلينتون نقلت معها "رسالة مطمئنة جداً"، وإنها قالت للإسرائيليين إنها تقدر أن "تكون أجندة مصر (وبالتأكيد أجندة الرئيس محمد مرسي) في المستقبل المنظور، أجندة داخلية، حيث إن على الرئيس المصري أن يعيد إصلاح الاقتصاد في بلاده، وأن يواجه التحديات الداخلية التي ينبغي أن تحتل أهمية قصوى". وقالت إنها طرحت على الرئيس محمد مرسي إمكانية أن يلتقي أحد زعماء "إسرائيل"، بيريز أو نتنياهو.

وجاء في الحياة الجديدة، رام الله، 2012/7/17 من القدس المحتلة، ونقلاً عن الوكالات، أن كلينتون قالت إنها أبلغت المسؤولين الفلسطينيين والإسرائيليين أن المجتمع الدولي يستطيع أن يساعد في إحراز تقدم بمحادثات السلام لكن ذلك يعود للجانبين الإسرائيلي والفلسطيني وعليهما أن يقوما بعمل مهم. مشيرة إلى إن السلام لن ينتظر. ونقل موقع "واي نت" الإخباري عن مصادر إسرائيلية قولها أن كلينتون تمارس ضغوطاً على "إسرائيل" كي تقدم "رزمة سخية" من الحوافز للسلطة الفلسطينية من ضمنها الموافقة على إدخال أسلحة لقوات الأمن وإطلاق سراح أسرى فلسطينيين. وأضافت المصادر أن الولايات المتحدة قلقة من توقف المفاوضات مع الفلسطينيين.

2. فياض يلتقي كلينتون في القدس ويطلب بتدخل أميركي جاد لوقف البناء الاستيطاني

رام الله - نظير مجلي: التقت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، في مقر إقامتها في القدس، أمس، رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض. وقال مصدر فلسطيني مطلع، لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ)، إن اللقاء الذي عقد بعيداً عن وسائل الإعلام، بحث تطورات جهود دفع استئناف عملية السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وذكر المصدر أن فياض طالب بتدخل أميركي جاد لإلزام إسرائيل بوقف البناء الاستيطاني والالتزام باستحقاقات عملية السلام؛ من أجل المضي قدماً باتجاه استئناف مفاوضات السلام. وأضاف أن فياض أكد

لكلينتون ضرورة تفعيل الدور الأميركي في ما يخص رعاية عملية السلام خاصة في ظل انشغال واشنطن بانتخابات الرئاسة المقررة نهاية العام الجاري. وأشار المصدر عينه إلى أن فياض بحث مع كلينتون الأزمة المالية الحادة التي تواجهها السلطة الفلسطينية، وطالبها بالتدخل لدى الدول المانحة من أجل إلزامها بالوفاء باستحقاقات المالية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/17

3. الإفراج عن رئيس المجلس التشريعي عزيز الدويك الخميس المقبل

بيت لحم - القدس: أعلن مكتب رئاسة المجلس التشريعي بأن سلطات الاحتلال قررت الإفراج عن رئيسه الدكتور عزيز الدويك الخميس المقبل. وأوضح بيان صادر عن مكتب رئاسة "التشريعي"، الاثنين أن "السلطات الإسرائيلية أبلغت محامي الدويك بأن الإفراج عنه سيكون الخميس المقبل وبأنه لن يتم تجديد الاعتقال الإداري له".

القدس، القدس، 2012/7/16

4. نمر حماد يعلن عن تشكيل لجنة لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين بمصر

القاهرة - وفا: أعلن المستشار السياسي للرئيس، نمر حماد، الاثنين، عن تشكيل لجنة لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين في جمهورية مصر العربية، بناء على تعليمات الرئيس محمود عباس. وأوضح المستشار حماد في تصريح لـ"وفا" أن اللجنة تضم ممثلين عن صندوق الاستثمار، وسفارة فلسطين في القاهرة، والجمعية الخيرية، واتحاد المرأة الفلسطيني، مشيراً إلى أنها ستبدأ باختيار ثلاثة مشاريع على أن تنفذ في شهر رمضان المبارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/7/16

5. طاهر النونو ينفي نية الحكومة بغزة إجراء تعديل وزارى موسع

غزة: نفى طاهر النونو، المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية، صحة الأنباء التي تحدثت عن وجود توجه لإجراء تعديل حكومي موسع. وقال النونو في تصريح مقتضب الاثنين 7/16 تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه، "ما تناقلته وسائل الإعلام عن تعديل حكومي غير صحيح"، مشيراً إلى أنه هناك تفكير في تغيير محدود إدارياً، مطالباً وسائل الإعلام توخي الدقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/16

6. وزارة المالية بالصفة: صرف ما تبقى من الرواتب فور وصول المنحة السعودية

رام الله - الحياة الجديدة: أعلن وزير المالية نبيل قسيس، أنه سيتم صرف ما تبقى من راتب شهر حزيران حال وصول المنحة السعودية البالغ قدرها 100 مليون دولار، والتي ستساعد السلطة الوطنية في القيام بجزء من التزاماتها المتركمة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/7/17

7. حكومة غزة تطلق قانون الزكاة الفلسطيني

غزة - السبيل: انطلق في قطاع غزة العمل بالقانون الفلسطيني للزكاة، من خلال "هيئة الزكاة الفلسطينية" كهيئة حكومية مستقلة تعمل على تحصيل الزكاة من الشركات والأفراد، بدءاً من بداية شهر رمضان المبارك.

وقال وزير الاقتصاد علاء الدين الرفاتي في مؤتمر صحفي عقده بغزة أمس الاثنين، إن "العمل بالقانون سيتم بالتعاون مع وزارة المالية، وفق نظام مالي محوسب يسهل عملية جمع الزكاة ممن وجبت عليهم". وأوضح أن تطبيق نظام الزكاة عبر العصور الإسلامية ساهم في محاربة الفقر وإقامة التكافل والعدل الاجتماعي، ونزع من قلوب الفقراء الحقد على الأغنياء، وقلل من الجرائم الاجتماعية.

السبيل، عمان، 2012/7/17

8. الهباش: وفدان من سلطنة عُمان والبحرين يزوران القدس خلال شهر رمضان

رام الله - وليد عوض: كشف وزير الأوقاف الفلسطيني الدكتور محمود الهباش الاثنين لـ"القدس العربي"، بأنه تجري التحضيرات لاستقبال العديد من الوفود العربية والإسلامية التي تعترم زيارة القدس والمسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك المرتقب، استجابة للدعوة التي وجهتها السلطة الفلسطينية للعرب والمسلمين لزيارة المدينة المقدسة، للحفاظ على عروبتها وإسلاميتها رغم وقوعها تحت الاحتلال الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2012/7/17

9. مصطفى البرغوثي يطالب بتفعيل المقاومة الشعبية للتصدي لجرائم الاحتلال

رام الله - القدس: طالب الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية، مصطفى البرغوثي، بتفعيل المقاومة الشعبية للتصدي لجرائم الاحتلال في الأراضي الفلسطينية. وقال البرغوثي، في حديث صحفي الاثنين، تعقيباً على قرار الاحتلال ملاحقة موظفي منظمة "أوتشا"، والمتضامنين الأجانب في الضفة والمواطنين من قطاع غزة، إن "هذا تدخل سافر لفرض الأمر الواقع وإظهار إسرائيل بأنها هي التي تقرر أين يحق للمواطنين الإقامة في الأراضي الفلسطينية".

القدس، القدس، 2012/7/16

10. السلطة الفلسطينية تفرج عن معتقلين سياسيين من الخليل

الخليل: أفرجت أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، الليلة الماضية، عن معتقلين فلسطينيين خاضوا إضراباً مفتوحاً عن الطعام منذ نحو ثلاثة أسابيع احتجاجاً على مواصلة اعتقالهما بعد صدور قرارات قضائية بالإفراج عنهما.

قدس برس، 2012/7/16

11. الضفة: الأمن الوقائي يستدعي زوج الكاتبة الصحفية لمى خاطر

الخليل: واصلت أجهزة أمن السلطة حملة الاستدعاءات الأمنية والتضييق التي تنتهجها بحق أنصار حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في الضفة الغربية، فقد استدعت الأجهزة الأمنية زوج الكاتبة الصحفية لمى خاطر من الخليل جنوب الضفة المحتلة.

وقالت خاطر إن جهاز الأمن الوقائي في مدينة الخليل سلم زوجها حازم خضر الفاخوري (39 عاماً)، صباح اليوم استدعاء لمقابلة الجهاز الثلاثاء 7/17 في مقر مديرية جهاز الأمن الوقائي في مدينة الخليل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/16

12. الرشق يشيد بقرار جزر القمر عدم التعامل مع "إسرائيل" ويعدّه دعماً للقضية الفلسطينية

بيروت: رحّب عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" عزت الرشق بقرار دولة جزر القمر القاضي بالتعامل مع أي دولة في العام ما عدا الاحتلال الإسرائيلي. واعتبر الرشق، في تصريحات له نشرت على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، هذا الموقف من دولة جزر القمر بأنه "يزيد من الضغوط العالمية على دولة الاحتلال"، وقال: "إنّ هذا القرار بمثابة رافدة دعم أساسية للقضية الفلسطينية من قبل العرب وخصوصاً في جزر القمر".

وكان وزير خارجية جزر القمر محمد بكري بن عبد الفتاح شريف، قد صرّح بأنّ بلاده ترحّب بالتعامل مع أيّ دولة في العالم ما عدا "إسرائيل" المغتصبة لحقوق الفلسطينيين والعرب.

وفي سياق منفصل، استنكر الرشق تهديد الاحتلال الإسرائيلي لأهالي أسرى سجن "عوفر" بالامتناع عن الزيارات ووقفها بسبب استمرار إذلال أهاليهم على الحواجز العسكرية خلال الزيارات وتأخيرهم لساعات طويلة تحت أشعة الشمس وممارسة الإهانات خلال التفشيشات خاصة للنساء.

قدس برس، 2012/7/16

13. برهوم: فتح تريدنا "شاهد زور" على الانتخابات

غزة- عبد الله التركماني: اتهم المتحدث باسم حركة "حماس" فوزي برهوم، حركة "فتح" بعدم توفر الإرادة السياسية الحقيقية لديها لإنهاء الانقسام الفلسطيني، مستهجنًا استمرار إجراءات السلطة في رام الله ضد كافة قرارات لجنة الحريات العامة وبناء الثقة المنبثقة عن اتفاق المصالحة.

وقال برهوم لـ"فلسطين": "هناك عدة أسباب وموانع تعيق إتمام المصالحة، هي عدم توفر الإرادة السياسية لدى حركة "فتح" حتى الآن، والاعتقالات السياسية والمحاكمات العسكرية المستمرة في محافظات الضفة الغربية، والاعتداء على طلبة الجامعات الذين انتخبوا الحركة الإسلامية، واستمرار قمع الحريات".

وأضاف برهوم: "لاحظنا في "حماس"، أن "فتح" تريد الوصول إلى الانتخابات فقط، فهي تريد المصالحة من أجل الانتخابات، وليس أن تكون الانتخابات جزءاً من المصالحة، فضلاً عن أنها بدأت تقفز بخطوات أحادية عن اتفاق المصالحة بالإعلان عن الانتخابات المحلية". ونوه إلى أن كافة الأسباب والمعوقات السابقة، باتت تشكل مصدر قلق لدى حركته، مما أجبرها على توقيف عمل اللجنة المركزية للانتخابات في قطاع غزة، حتى حل هذه الإشكاليات الرئيسية.

وعن مطالبات البعض باستئناف عمل لجنة الانتخابات في غزة، قال برهوم: "عمل اللجنة هو خطوة إجرائية فقط، ولكن الأهم من ذلك هو حرية وكرامة الإنسان" وأضاف متسائلاً: "هل الخطوات الإجرائية أهم من توصيات وقرارات لجنة الحريات في الضفة؟ هل عمل اللجنة أهم من حرية وكرامة الإنسان في الضفة؟". وأضاف: "إن "فتح" تطرح قضايا جزئية وتغض الطرف عن قضايا رئيسية تتعلق بالحريات والكرامة، وبالتالي إذا كانت "فتح" تريد إجراء انتخابات شكلية تكون فيها "حماس" شاهد زور هذا لا يمكن أن يتحقق، لذلك يجب عليها أن تنظر إلى جوهر المشكلة وهو عدم توفر الإرادة السياسية واستمرار استئصال حماس في الضفة الغربية، وهذا ما ترتب عليه وقف عملية التسجيل وتجميد عمل لجنة الانتخابات في القطاع". وفي معرض رده على سؤال حول تقييمه للخطوة التي قامت بها السلطة بالإفراج عن جملة من المعتقلين السياسيين من سجون الضفة، قال برهوم: "السلطة لم تفرج عن جملة من المعتقلين، بل زاد عددهم في سجونها أكثر من الرقم السابق".

وطالب السلطة بإنهاء سياسة الباب الدوار "وإذاً يكون الإفراج في إطار تضليل الرأي العام الفلسطيني، وتسليم المعتقل للاحتلال، وبالتالي واضح أن فتح لا تزال تدير الانقسام والمصالحة لصالحها ولا تهتم بالمصالحة من أجل إنهاء الانقسام على مبدأ الشراكة".

فلسطين أون لاين، 2012/7/16

14. عزام الأحمد: لا عودة لبحث المصالحة إلا بعد عودة لجنة الانتخابات للعمل في غزة

رام الله . احمد رمضان: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد امس، أن "لا عودة لبحث ملف المصالحة الفلسطينية مرة أخرى مع حركة "حماس" أو مع أي جهة عربية، إلا بعد انتهاء الأزمة التي افتعلتها "حماس" بمنع لجنة الانتخابات المركزية من العمل في القطاع. وقال الأحمد، في تصريحات لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمي من القاهرة، إنه التقى مسؤولين مصريين باعتبار القاهرة الراعي لملف المصالحة، وأكد لهم أنه لا تراجع عن قرار وقف الحوار مع "حماس" حول المصالحة.. إلا بعد عودة لجنة الانتخابات للعمل في غزة. ونبه إلى أن قيادات بحركة "فتح" تجري لقاءات عادية مع قيادات من حماس، لكن بعيداً عن الحديث حول ملف المصالحة. وأضاف: "نحن لسنا في قطيعة عن بعضنا البعض".

المستقبل، بيروت، 2012/7/17

15. عباس زكي: الموقف الأميركي بات ملحقاً بالمتطرفين الإسرائيليين

عمان - نادية سعد الدين: أولت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون خلال زيارتها لفلسطين المحتلة، جل اهتمامها لقضايا الأمن الإسرائيلي وإيران والمتغيرات المحتملة في المنطقة، مغفلة وقف الاستيطان وحدود 1967 ومرجعيات العملية التفاوضية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية. ولم يكن ذلك موضع استغراب بالنسبة إلى القيادة الفلسطينية، إزاء "الانحياز الأميركي المطلق للاحتلال"، والتي اعتزمت "تنفيذ خطوات سياسية وقانونية وأمنية لتحقيق الحقوق الوطنية ووقف الاستيطان والتهويد والاعتداء الإسرائيلي"، وفق عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي.

وقال لـ "الغد"، أثناء تواجده أمس في عمان، إن "الموقف الأميركي بات ملحاً بالمتطرفين الإسرائيليين"، معتبراً أن زيارة كلينتون "لا تدخل في حيز كونها راعية للعملية السلام، كما أنها لم تهدف أساساً لإحداث تقدم أو تحريك في جهود المفاوضات". وأضاف إن "الإدارة الأميركية تضغط على الجانب الفلسطيني لأجل العودة إلى طاولة التفاوض، تزامناً مع استمرار الأنشطة الاستيطانية التهودية في الأراضي المحتلة، من دون ممارسة أي ضغط أميركي على سلطات الاحتلال لوقفها".

واعتبر أن "الرئيس الأميركي باراك أوباما أسير زهاء 6 ملايين صوت يهودي"، مستبعداً حدوث التغيير، سواء تم التجديد له أم لا، بعيداً عن اللوبي الصهيوني الممسك بتلابيب القرار السياسي، بما يملك من مال ودعم أميركي مفتوح".

ولفت زكي إلى أهمية "تغيير العرب لآلية التعاطي مع الجانب الأميركي، حتى لا يبقى حكراً على الصهيونية، في ظل وجود نحو 15 مليون عربي ومسلم في الولايات المتحدة، ولكنهم مبعدون غير موحدين، بما يحتاج وقتاً لتلمس النتائج".

وتحدث عن خطوات فلسطينية أممية سياسية قانونية يصار إلى تجهيزها رهنأً، "خارج الإدارة والرغبة الأميركية"، مشيراً إلى "التوجه للجمعية العامة للأمم المتحدة بطلب الحصول على "دولة بلا رقم"، أي "دولة غير عضو"، في ظل تأييد 133 دولة في العالم للجانب الفلسطيني".

وأكد أن "الفلسطينيين لن يقبلوا دولة منقوصة السلاح منزوعة السيادة وبدون القدس عاصمة لها"، معتبراً أن الجانب الفلسطيني بات في دوائر مريحة دولياً، وسيتحرك باتجاه أوروبا وآسيا بدون الاقتصار على الولايات المتحدة.

وقال إن المطلوب حسم الأمر فلسطينياً وعدم المراهنه على الإدارة الأميركية، واتخاذ خطوات للتحرك، مؤكداً ضرورة تحقيق المصالحة وترتيب البيت الفلسطيني وتصعيد المقاومة الشعبية ورفع منسوب التضامن الدولي.

الغد، عمان، 2012/7/17

16. عساف: قيادات حماس بالضفة تدعو للفتنة والانقلاب بدل أن تدعو للمصالحة

رام الله: قال المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف، إن تصريحات محمود الرمحي القيادي في حماس بالضفة والتي طالب فيها 'بمقاطعة أفراد الأجهزة الأمنية اجتماعياً' هي دعوة صريحة لانقلاب حمساوي في الضفة على غرار انقلابهم الدموي في قطاع غزة. ورد عساف في تصريحات صحفيه على أقوال الرمحي، إن استهداف الرمحي وقيادات حماس للأجهزة الأمنية هي الخطوة الأولى في مخططات هذه الحركة للقيام بانقلابها الدموي على الشرعية الوطنية وتكريس الانفصال وتدمير النسيج الفلسطيني سياسياً واجتماعياً واقتصادياً، وإدخالنا في معركة داخلية لا يستفيد منها إلا الاحتلال الإسرائيلي، وقال: إن هذا يذكرنا بالسيناريو ذاته الذي استخدمته حماس في انقلابها الدموي في قطاع غزة الذي ما زلنا نعاني من آثاره وتداعياته الكارثية على شعبنا وقضيتنا.

واستهجن عساف تصريحات الرمحي قائلاً، بدل أن تدعو قيادات حماس في الضفة للوحدة والمصالحة فإنها تدعو للفتنة والتمرد وشق الصف الفلسطيني وتمهد للانقلاب، وأضاف أن ورقة الحريات تستخدمها حماس مراراً وتكراراً للتهرب من المصالحة وللتغطية على جرائمها بحق مناضلينا وأهلنا في قطاع غزة، وتحرف النضال الوطني عن مساره لنيل الحرية والاستقلال.

وشدد على أن هذه الدعوات تؤكد أقوال خالد مشعل لضيوفه بأن قيادة حماس في الضفة هي الأكثر تشددا في موضوع المصالحة، وأضاف أن تصريحات الرمحي وغيره من هذه القيادات لن تجد لها صدى بفضل وعي شعبنا الذي يدرك أن هذه التصريحات وهي وصفة مشبوهة لفتنه داخلية، وبأن حركة فتح وأبناء شعبنا سيتصدون لدعوات الفتنة والانقلاب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/7/16

17. فتح وحماس يتبادلان الاتهامات حول أزمة الكهرباء في غزة

غزة: قال النائب بالمجلس التشريعي عن حركة فتح فيصل أبو شهلا أن أزمة الكهرباء في قطاع غزة مفتعلة، داعياً إلى محاسبة مفتعليها. وقال في تصريحات له ' هناك أصابع اتهام متعددة تحاول أن تستثمر معاناة أهل قطاع غزة باستمرار قطع الكهرباء بشكل مستمر عنه'. من جهته قال النائب عن حماس الدكتور يحيى موسى ' أن الأزمة سياسية يفتعلها عباس من أجل أهداف وهمية تتعلق بإخضاع حماس والضغط عليها سياسياً'. وقال موسى مساء الاثنين: ' ما يعطل حل مشكلة الكهرباء هو قرار سياسي من محمود عباس من أجل الضغط على حركة حماس للحصول على مكاسب وهمية تتعلق بخضوع حماس من خلال الكهرباء والدواء '. وأكد موسى أن النائب أبو شهلا يعلم الحقيقة كاملة ، متهما إياه بمحاولة تعويم المشكلة وإظهارها على أنها إدارية رغم أنها سياسية من الطراز الأول، حسب وصفه.

وكالة سما الإخبارية، 2012/7/17

18. مصادر إسرائيلية: حماس تمتلك صواريخ أرض جو

الناصرة . زهير أندراوس: ادعت مصادر إسرائيلية رسمية، أمس الاثنين، أن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) امتلكت مؤخراً صواريخ تحمل على الكتف مضادة للطائرات، وقادرة على تهديد أي طائرة تطير على ارتفاع منخفض في أجواء قطاع غزة. ونقلت صحيفة (يسرائيل هيوم)، عن المسؤولين قولهم إن الصواريخ وصلت إلى قطاع غزة بواسطة الأنفاق، موضحة أن سلاح الطيران أخذ في اعتباره تهديداً مثل هذه الصواريخ على طائراته خلال قصفه الأخير على غزة في الفترة الأخيرة، وأضافت الصحيفة أن الجيش تمكن من إحباط محاولة توصيل صواريخ أخرى إلى حماس، وأوضحت الصحيفة أن حركة حماس تقوم بأعمال استفزازية للجيش من خلال إطلاق الصواريخ على جنوب إسرائيل بهدف استعراض القوة العسكرية للحركة التي تعتمد على دعم سورية وإيران.

القدس العربي، لندن، 2012/7/17

19. الشاباك: اعتقلنا خلية فلسطينية بالقدس خطّطت لأسر جندي

القدس المحتلة: كشف جهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك) النقيب عن أنه اعتقل بالتعاون مع جيش وشرطة الاحتلال في قرية حزما شمال القدس المحتلة قبل نحو شهرين، القبض على خلية فلسطينية خطّطت لأسر جندي إسرائيلي. وذكر أن هذه الخلية كانت تنوي إخفاء الجندي في مغارة أو شقة سرية، ثم نقله إلى أقارب قيادات أسرى فلسطينيين بارزين كأحمد سعادات ومروان البرغوثي لقاء مبالغ من المال، ليستخدموه بدورهم أداة في المساومة على إطلاق سراح ذويهم. وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة إن

الفلسطيني رجب صلاح الدين البالغ من العمر (52 عاماً) ترأس هذه الخلية التي ضمت أيضاً نصيف سعيد.

ووفق الإذاعة، فإنه اتضح خلال التحقيق أن الخلية حاولت عدة مرات أسر جنود في منطقة "معاليه دوميم"، وفي أعقاب فشل هذه المحاولات خططت الخلية للقيام بعملية أسر الجندي داخل الأراضي المحتلة عام 1948 على الطريق بين القدس المحتلة و"تل أبيب". وقُدمت بحق الاثنين لائحة اتهام، فيما فرض عليهما الاعتقال إلى حين استنفاد الإجراءات القضائية بحقهما.

السبيل، عمان، 2012/7/17

20. الحكم على الأسير محمد مهرة بالسجن 35 عاماً بتهمة مقاومته للاحتلال

حكمت المحكمة المركزية الإسرائيلية في بئر السبع على الأسير محمد مهرة بالسجن لمدة 35 عاماً، بعد إدانته بتنفيذ سلسلة من العمليات ضد أهداف إسرائيلية. والأسير مهرة من سكان جباليا شمال قطاع غزة، وهو معتقل منذ ثلاث سنوات بتهمة مقاومته للاحتلال.

وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، الإثنين 16-7-2012، أن من ضمن التهم الموجهة للأسير مهرة المشاركة في وضع عبوات ناسفة ضد قوات الجيش الإسرائيلي، وإطلاق صواريخ على البلدات الإسرائيلية، وكذلك نقل معلومات حول مواقع الجيش. وأضاف أن "المعلومات التي نقلها ساهمت بمساعدة مجموعة من الفلسطينيين بتنفيذ هجوم في عام 2004 على موقع للجيش الإسرائيلي بالقرب من بيت حانون شمال قطاع غزة، حيث قُتل في هذا الهجوم العسكري الإسرائيلي الجندي جلعاد فيشر".

فلسطين أون لاين، 2012/7/16

21. فصائل ولجان فلسطينية تلتقي الشريف: لمعالجة أوضاع مخيم نهر البارد

استقبل رئيس لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني خلدون الشريف، في منزله في طرابلس، قيادة الفصائل واللجان الشعبية الفلسطينية في الشمال برئاسة أمين السر الدوري للفصائل ابو لؤي اركان، الذي أشاد "بالمواقف الايجابية التي أعلنها في مؤتمره الصحافي وما أعقبها من خطوات عملية تمثل أهمها بإلغاء نظام التصاريح".

وطالب ابو لؤي الشريف "باستكمال تنفيذ مطالب أبناء المخيم وفي المقدمة منها تسليم حي جنين (ما يسمى ببرايم A) وأراضي منظمة التحرير، والمنازل التي يشغلها الجيش"، مشيراً الى "الخطوة الايجابية بتسليم منزل حسين لوباني في منطقة صامد، إضافة الى تضافر جهود الحكومة مع الأونروا والجانب الفلسطيني من أجل الدعوة لمؤتمر دولي ثان على غرار مؤتمر فيينا لتوفير الأموال المطلوبة لإعمار المخيم جزئيه القديم والجديد والتعويض على العائلات والتجار، الى جانب تعويض الدولة على عائلات الشهداء والجرحى والمتضررين وإجراء مصالحة برعاية الرئيس نجيب ميقاتي".

وأكد الشريف "عزم الحكومة معالجة أوضاع الشعب الفلسطيني في مخيم نهر البارد"، واعداً "بالعمل على تلبية المطالب التي عرضها الوفد وفي المقدمة منها تسليم حي جنين وأراضي المنظمة، الى جانب العناوين الأخرى".

المستقبل، بيروت، 2012/7/17

22. ورشة لحركة فتح: إعمار "البارد" والعيش بكرامة"

"البارد". "المستقبل": نظمت حركة "فتح" - قيادة منطقة الشمال ورشة عمل في مخيم نهر البارد تحت عنوان "إعمار مخيم نهر البارد والعيش بكرامة طريقنا الى فلسطين الدولة". وشارك ممثلو الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية ورؤساء بلديات ومخاتير الجوار اللبناني ومؤسسات المجتمع المحلي وفعاليات وأئمة مساجد وشباب الحراك الشبابي في البارد حيث تعدى عدد المشاركين في الورشة الـ120.

افتتح ابو جهاد فياض الورشة موجهاً التحية لارواح الشهداء وخص بالذكر الشهيد احمد قاسم وفؤاد لوباني، مثمناً دور الحراك الشبابي. وتطرق الى الدور النضالي والتاريخي لمخيم نهر البارد ما جعله رأس حربة في اطلاق الثورة الفلسطينية منذ البدايات. وشرح اهداف ورشة العمل التي يجب ان تختتم بتوصيات تعبر عن طموحات وتطلعات اهالي المخيم السياسية والاقتصادية والحياتية اليومية. ثم توالى على الحديث كل من مسؤول ملف نهر البارد مروان عبد العال وامين سر الفصائل الفلسطينية الدوري اركان بدر ورئيس بلدية بينين كفاح كسار.

وناقشت الورشة التعويضات، املاك منظمة التحرير، دور الفصائل الفلسطينية في تحسين العلاقة مع الدولة والجوار اللبناني والافراد، اللجنة الشعبية وأئمة المساجد، الاونروا ومؤسسات المجتمع المحلي، الحراك الشبابي ودور الاعلام في ازمة نهر البارد.

المستقبل، بيروت، 2012/7/17

23. نتياهو: مصر ركيزة للسلام والحفاظ على السلام بيننا أمر يحتل مكانة عليا في أذهاننا

القدس المحتلة - الحياة الجديدة - وكالات: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو لوزيرة الخارجية الاميركية الذي التقاها في القدس امس، "يتعين أن نبذل كل الجهود كي نحافظ على الهدوء ونرى ما إذا كان بإمكاننا أن ندفع عملية السلام قدماً" مع الفلسطينيين.

وقال نتياهو وهو يقف إلى جوار كلينتون إن مصر "ركيزة للسلام وأعتقد أن الحفاظ على السلام بيننا أمر يحتل مكانة عليا في أذهاننا".

وقال لها نتياهو في تصريحات علنية "بيننا جهود مشتركة لضمان عدم تحقيق ايران طموحها لتطوير أسلحة نووية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/7/17

24. سيلفان شالوم: هدف زيارة كلينتون تحسين العلاقة بين مصر وإسرائيل

رام الله. "المستقبل" ووكالات: قال وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي سيلفان شالوم، لإذاعة الجيش الإسرائيلي إن "هدف زيارة [وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري] كلينتون هو تحسين العلاقة بين مصر وإسرائيل"، مضيفاً "لا شك أن الولايات المتحدة تبذل الجهود لردم الفجوات، ودفع التعاون المشترك بين إسرائيل ومصر".

وأضاف شالوم، إن "صعود مرسي للحكم خلق الكثير من المخاوف، لكننا نريد الحفاظ على علاقتنا الجيدة مع مصر، لدينا الكثير من المصالح والحفاظ عليها في غاية الأهمية".

المستقبل، بيروت، 2012/7/17

25. موقع "قضايا مركزية": وعدّ تلقته كلينتون من مرسى بعدم رفع الحصار كاملاً عن غزة

رام الله . "المستقبل" ووكالات: نقل موقع "قضايا مركزية" الإسرائيلي عن مصادر في مكتب بيريس قوله إن الأخير بحث مع وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون كل ما يتعلق بانطباعاتها والرسائل التي حملتها من القاهرة بعدما دخل الرئيس المصري الجديد قصر الرئاسة".

وقال الموقع إن كلينتون حملت الى إسرائيل رسائل تهدئة مصرية قدمها الرئيس الجديد نفسه، تتعلق بمدى التزامه باتفاقات كامب ديفيد مع تأكديده نيته طلب إدخال تغييرات على بعض البنود خصوصاً تلك المتعلقة بإدخال قوات مصرية الى سيناء بهدف إعادة وتعزيز سيطرة السلطة المركزية على شبه الجزيرة خاصة شمال سيناء وقطاع الساحل السياحي إضافة الى نية تشديد إجراءات الأمن والفحص المتعلقة بالإسرائيليين الذين يدخلون سيناء وذلك على خلفية اعتقال مصر لعدد من عرب 48 تتهمهم بتهرب الأسلحة. وفي ما يتعلق بغزة وحصارها، قال الموقع الإسرائيلي "يبدو أن وزيرة الخارجية الأميركية نجحت حتى الآن في ثني السلطات المصرية عن اتخاذ قرار بفتح معبر رفح بشكل يؤدي الى إلغاء الحصار الاقتصادي المفروض على القطاع بشكل نهائي وتام.

المستقبل، بيروت، 2012/7/17

26. بيريز يدعو كلينتون إلى تفعيل عملية السلام بين "إسرائيل" والفلسطينيين

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/17، عن نظير مجلي من تل أبيب، إن الرئيس الإسرائيلي شيمعون بيريس، دعا وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، إلى بذل كل جهد ممكن لوقف حالة الجمود في عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. وقال بيريس لها، خلال استقباله لها في مقره في القدس الغربية، أمس، إن «إهمال ملف السلام في الشرق الأوسط يلحق الضرر ليس بالمنطقة ومصالح دولها وشعوبها فحسب، بل بمصالح إسرائيل والولايات المتحدة».

وقال بيريس في ختام لقائه مع كلينتون: «في الوقت الذي نواجه فيه (التهديد) الإيراني، لا ينبغي أن نتوقف عن محاولتنا لتحقيق السلام مع الفلسطينيين». وحث وزيرة الخارجية الأميركية، هيلاري كلينتون، على ما سماه «وقف المجازر في سوريا»، وقال: «أنا بوصفي إسرائيلي لا أريد رؤية أطفال أبرياء يتعرضون للذبح على يد نظام ديكتاتوري في سوريا». وبشأن العلاقات مع مصر قال الرئيس الإسرائيلي: «إسرائيل تشاطر الولايات المتحدة رؤيتها حول ضرورة الحفاظ على السلام مع مصر، وتحترم نتائج الانتخابات فيها»، مضيفاً: «السلام بين الشعوب أنقذ حياة الكثيرين».

وأضافت المستقبل، بيروت، 2012/7/17، من رام الله وعن وكالات، إن بيريز قال "نقدر كثيراً قدومكم مباشرة إلينا بعد مصر مع انطباعاتكم الأخيرة لأنه بالنسبة لنا مصر دولة رئيسية في الشرق الأوسط والكثير مرتبط بها والقليل مرتبط بنا أيضاً لمواصلة مسار السلام العظيم". وأضاف: "إسرائيل معنية جداً باستمرار السلام مع أكبر دولة عربية".

27. القناة العاشرة: نتياهو وباراك يريدان مهاجمة إيران هذه السنة كحد أقصى

القدس المحتلة: ذكر تقرير للقناة الاسرائيلية العاشرة الليلة الماضية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بينيامين نتنياهو يريد مهاجمة ايران خلال مدة زمنية حددها التقرير بـ5 اسابيع ما بين اواخر اغسطس حتى شهر تشرين الاول. وذكر التقرير ان الطبقة السياسية وأنظمة الامن يعتقدون ان الاكثريّة بمجلس الوزراء في الحكومة الاسرائيلية سيؤيدون باراك ونتنياهو، ووفقا للتقديرات التي اشار لها التقرير فإن الهجوم على برنامج ايران النووي سيتم هذه السنة كحد اقصى. وقيم مسؤولون في الامن السياسي حسب ما ورد في التقرير ان نتياهو اذا ما اقترح على مجلس الوزراء قرار مهاجمة ايران، فإنه سيفوز بالاغلبية اذا ما قرر مهاجمتها في تشرين اول المقبل. وأشار التقرير الى ان الامريكيون فهموا بأن اسرائيل تقترب من لحظة اتخاذ قرار بشأن مهاجمة ايران، وانهم يعلمون عن اصرار نتياهو وباراك.

وذكر التقرير ان اذا ما حصل هجوم جوي على ايران، فإن هناك احتمال لحصول حرب شاملة مع لبنان ايضا، مشيرا الى ان النقاش الان يدور حول تحقيق ما لا يمكن للقوة الجوية تحقيقه من الهجوم، لانه وحسب الخبراء العسكريين فإن ضربة اسرائيلية ضد منشآت ايران النووية من شأنها ان تؤخر برنامجها النووي.

وكالة سما الإخبارية، 2012/7/17

28. المستشار القانوني لحكومة نتياهو: الحرم القدسي الشريف جزء لا يتجزأ من 'إسرائيل'

القدس المحتلة: أكد المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية يهودا فاينشتاين ان الحرم القدسي الشريف هو جزء لا يتجزأ من 'أراضي إسرائيل' ولذا ينطبق عليه القانون الاسرائيلي ولا سيما قانون الآثار وقانون التنظيم والبناء.

ونقلت الاذاعة العبرية عن 'فاينشتاين' قوله "مع ذلك على انه نظرا للطبيعة الخاصة للموقع يجب تطبيق القانون فيه بمنتهى الحساسية مع الاخذ بالحسبان اعتبارات براغماتية".

وجاء في تعليمات بعث بها المستشار القانوني للحكومة الى نظرائه في سلطة الآثار و'بلدية القدس' والشرطة انه يجب على الجهات المكلفة بتطبيق القانون اجراء مراقبة منتظمة في محيط الحرم القدسي الشريف للوقوف عن كثب على الاعمال الجارية فيه للتأكد من سلامة الآثار فيه.

وكالة سما الإخبارية، 2012/7/17

29. كتابات عنصرية على منزل ناشطة 'إسرائيلية' ضد الاستيطان

(ا. ف. ب.): كتبت عبارات عنصرية أمام منزل ناشطة في حركة السلام الآن "الإسرائيلية" المناهضة للاستيطان، أمس، بحسب ما اعلنت متحدثة باسم شرطة الاحتلال. وقالت لوبا السمري "خطت كتابات عنصرية بالعبرية على مدخل البناية التي تسكن فيها هاجيت اوفران من حركة "السلام الآن" وفتحت الشرطة تحقيقا في الموضوع". وأشارت السمري إلى أن الكتابات "المرحومة هاغيت، أنت ميتة" و"كهانا كان على حق" وجدت على مدخل البناية.

الخليج، الشارقة، 2012/7/17

30. إحصائية إسرائيلية رسمية: 40 ألف شكوى تحرش واعتداء جنسي في "إسرائيل"

كشفت معطيات إحصائية إسرائيلية رسمية تصاعد حوادث التحرش والاعتداء الجنسي في (الدولة العبرية) خلال العام الماضي 2011، لاسيما الاعتداء على الأطفال. وأشار تقرير نشره موقع الإذاعة العبرية، الإثنين 16-7-2012، أن العام الماضي شهد أربعين ألف شكوى حول الاعتداء الجنسي والتحرش في (إسرائيل)، من ضمنها 30 % ارتكبت بحق أطفال حتى جيل 12 عاماً. وقال: "إن 25 في المائة من الشكاوى هي سفاح قري، في حين أن 20 في المائة تحرش جنسي"، مشيراً إلى أن الشرطة الإسرائيلية قامت العام الماضي بفتح ملفات تحقيق في 4563 شكوى باعتداءات جنسية، وقدم نصف هذه الشكاوى أطفال، وصدر حكم إدانة في 577 ملفاً العام الماضي. فلسطين أون لاين، 2012/7/16

31. حماس: الاستيطان يتواصل بوتيرة متسارعة

أكد تقرير صادر عن المكتب الإعلامي لحركة "حماس"، الإثنين 16-7-2012، أن الاحتلال الإسرائيلي "يواصل بوتيرة متسارعة مشاريعه الاستيطانية ومخططاته التهويدية التي تستهدف الأرض الفلسطينية والمعالم التاريخية في الضفة الغربية المحتلة ومدينة القدس، وذلك من خلال المصادقة على بناء المئات من الوحدات الاستيطانية، وإقرار استئناف أعمال تشييد جدار الفصل العنصري في محيط مدينة القدس المحتلة". وبين التقرير أن مصادقة ما يسمّى بـ"اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء" الإسرائيلية في القدس على مخطط لإقامة كلية عسكرية في جبل الزيتون بالقرب من مستشفى "المطلع" يهدف إلى "تعزيز مكانة القدس كعاصمة للكيان الصهيوني وتعزيز سيطرتها على شرقي القدس عبر زرع مزيد من الحقائق على أرض الواقع". وكشف التقرير عن عمليات حفر أسفل طريق باب المغاربة بساحة البراق في المسجد الأقصى المبارك، وهدم منازل المقدسيين ومحالهم التجارية، وتقديم إخطارات بالهدم لعشرات المواطنين. كما رصد التقرير اعتداءات المغتصبين الصهاينة ضد المساجد وبيوت المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم. وضمّ التقرير ملخصاً تنفيذياً وأبرز التصريحات والمواقف والبيانات والتقارير التي تكشف حقيقة المشاريع الاستيطانية والمخططات التهويدية في الضفة المحتلة.

فلسطين أون لاين، 2012/7/16

32. "إسرائيل" تطرح عطاءات لبناء أكثر من 500 وحدة استيطانية في الضفة

القدس: أعلنت الحكومة الإسرائيلية أمس الاثنين موافقتها على منح عطاءات، لبناء أكثر من 500 وحدة استيطانية جديدة في مناطق الضفة الغربية، وذلك بعد يوم واحد من المصادقة على بناء 20 ألف وحدة استيطانية جديدة في مدينة القدس. وقال الخبير في شؤون الاستيطان، مدير معهد أريج للأبحاث التطبيقية جاد اسحق: "إن الحكومة الإسرائيلية تعمل على دمج مستوطنات صغيرة قائمة لتوسيعها، حتى تصبح مستوطنات كبرى، ضمن مخطط مكشوف

للسيطرة على 70% من الأراضي الفلسطينية المصنفة (ج)، التي تشكل 60% من أراضي الضفة في محاولة منها لخلق واقع جديد على الأرض".

السبيل، عمان، 2012/7/17

33. أهالي أسرى غزة زاروا أبناءهم للمرة الأولى منذ 6 سنوات

غزة . أشرف الهور: تمكن عدد محدود من ذوي الأسرى الفلسطينيين من قطاع غزة يوم أمس من زيارة أبنائهم المعتقلين في السجون الإسرائيلية، في أول زيارة تسجل لأهالي القطاع منذ ست سنوات، بسبب المنع الإسرائيلي.

وأقلت حافلة تتبع اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي 47 رجلاً وسيدة فلسطينية، هم آباء وأمهات وزوجات لأسرى معتقلين في سجون إسرائيل، وتوجهت بهم من أمام مقر اللجنة إلى بوابة معبر إيريز الإسرائيلي شمال القطاع، الذي انتقلوا منه في حافلة أخرى أقلتهم إلى أحد سجن رامون الإسرائيلي التي يتواجد فيها أبنائهم.

ووافقت إسرائيل على استئناف الزيارات ضمن اتفاق أبرمته مع الأسرى برعاية مصرية في 14 ايار (مايو) الماضي، بعد إضراب لهؤلاء الأسرى دام 28 يوماً. وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في تصريح صحفي تلقت 'القدس العربي' نسخة منه أن الزيارة هذه تمت بمساعدتها.

وقال خوان بيدرو شيرر رئيس بعثة الصليب الأحمر في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة ان هذه 'خطوة أولى ونأمل استئناف زيارات سكان غزة استئنافاً تاماً'. ونبه إلى أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر دعت مراراً لاستئناف الزيارات العائلية التي قال انها 'تشكل أمراً حيوياً للمعتقلين وأسراهم'. وأكد على أن السلطات الإسرائيلية ملزمة بالسماح للمعتقلين بتلقي زيارات عائلية، بموجب القانون الدولي الإنساني.

وأكد مركز سواسية لحقوق الإنسان أن عدد الأسرى الذين سمح لذويهم بالزيارة 'غير كافي ولا يلبي تطلعات أهالي الأسرى'.

من جهته قال رئيس الشبكة الأوروبية للدفاع عن حقوق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين محمد حمدان ان السماح بزيارة أهالي غزة مرة أخرى بعد انقطاع استمر ستة أعوام 'انجاز كبير لا يمكن لأحد إن يقلل من أهميته'.

واعتبر الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس سماح إسرائيل بهذه الزيارة خطوة 'فارقة القيمة' في ظل استمرار حرمان نحو 500 أسير فلسطيني من سكان القطاع من حقهم في زيارة أهلهم لهم. وقال 'إن استمرار حرمان الأسرى الفلسطينيين من زيارة الأهل لهم هو تنكر للمواثيق الدولية وحقوق الإنسان وتتصل إسرائيلي من الاتفاق مع الأسرى'.

ودعا إلى تحرك دولي لكل المؤسسات المعنية للضغط على الاحتلال لإلزامه باحترام حقوق الأسرى وإنهاء معاناتهم.

القدس العربي، لندن، 2012/7/17

34. منظمات حقوق الإنسان: الاحتلال يواصل عمليات ابتزاز مرضى القطاع

وكالات: قال مركز الميزان لحقوق الإنسان، ورابطة أطباء لحقوق الإنسان، اليوم الإثنين، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي صعدت سياسة ابتزاز المرضى واستخدام معابر قطاع غزة التي تسيطر عليها سيطرة مطلقة كمصائد لاعتقال الفلسطينيين الذين تدفعهم حاجاتهم الإنسانية للسفر عبرها. وأشار البيان إلى أن سلطات الاحتلال تواصل هذه السياسية رغم حملة الإدانة الدولية لها، حيث تشير تقارير منظمة الصحة العالمية عن الفترة الممتدة منذ مطلع العام الجاري وحتى نهاية مايو 2012 أن سلطات الاحتلال رفضت طلبات (38) مريضاً من بينهم (14) من النساء، كما أجلت الرد على طلبات (199) مريضاً من بينهم (89) من النساء، وبلغ عدد المرضى الذين قابلوا المخابرات على معبر بيت حانون (ايرز) 91 مريضاً منهم 53 رجلاً و38 من النساء . وطالبت المؤسساتان السلطات الإسرائيلية بتأمين العلاج الطبي للمرضى، ودعت المجتمع الدولي للتدخل العاجل والفعال لإطلاق سراح المرضى المعتقلين وللعمل على وقف انتهاكات إسرائيل المنظمة لمبادئ حقوق الإنسان عامةً والحق في الصحة خاصةً.

عرب 48، 2012/7/16

35. مركز رام الله لدراسات حقوق الإنسان يدعو إلى حماية وتحييد اللاجئين الفلسطينيين في سوريا

رام الله: قال مركز رام الله لدراسات حقوق الإنسان انه ينظر بقلق شديد لأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، ويحذر من محاولات إدخالهم في أتون الصراع الدائر هناك. وأدان المركز في بيان صحفي امس الاعتداءات التي حصلت بحقهم في الآونة الأخيرة والتي وصلت حد القتل، عندما تم خطف وقتل مجموعة من عناصر جيش التحرير الفلسطيني حيث قتل (17) منهم، وكذلك استهداف موكب تشييعهم وقتل (4) مدنيين فلسطينيين وإصابة آخرين، بالإضافة إلى عمليات القصف التي تستهدف بعض التجمعات الفلسطينية هناك. وأكد المركز على ضرورة حماية اللاجئين الفلسطينيين وتحييدهم عن اية عمليات مسلحة تحصل، فهم ليسوا جزء من هذا الصراع ولم يكونوا يوماً كذلك. وطالب جميع الأطراف في سوريا بضرورة تجنب الفلسطينيين تبعات عملياتهم العسكرية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/7/17

36. مهرجان بغزة يطالب بتوسيع التضامن مع الأسرى أمام مقر الصليب الأحمر الدولي

غزة- أدهم الشريف: طالب مسؤولون وناشطون وأسرى محررون، بضرورة توسيع رقعة التضامن مع الأسرى المضربين والمرضى القابعين في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وأكد هؤلاء في مهرجان تضامني مع الأسرى المضربين والمرضى، أقامته حركة "حماس" والجهاد الإسلامي، الإثنين 16-7-2012، أمام مقر الصليب الأحمر، على ضرورة تكثيف الفعاليات التضامنية، لما لها من دور كبير في حشد الرأي العام المحلي والدولي لصالح الأسرى الفلسطينيين، ولتشكيل قوة ضغط دولي على سلطات الاحتلال. وشارك في المهرجان مسؤولون وقادة في الفصائل الفلسطينية، وأسرى محررون، وذوو أهالي الأسرى، ووفد تضامني يماني يزور غزة هذه الأيام.

فلسطين أون لاين، 2012/7/16

37. دمشق: مخيم اليرموك يستقبل العائلات السورية النازحة

دمشق: أمضت دمشق ليل الأحد/ الاثنين على وقع الاشتباكات العنيفة التي انطلقت من مخيم اليرموك الفلسطيني يوم الجمعة، وامتدت نحو أحياء جنوب شرقي العاصمة: التضامن ونهر عيشة والزاهرة لتصل أمس إلى حي الميدان، الذي جرى اقتحامه للمرة الأولى بالمدربات. وشاهد الدمشقيون أمس أعمدة الدخان تتصاعد في سماء مدينتهم بينما أسفرت الاشتباكات عن قطع الطريق الرئيسي السريع، الذي يربط العاصمة بمطار دمشق الدولي، جنوب العاصمة. ولأول مرة تجري حالات نزوح داخل العاصمة، حيث نزحت العائلات من حيي التضامن والميدان، يومي الأحد وأمس الاثنين، إلى مخيم اليرموك الذي قام الناشطون الفلسطينيون فيه بفتح عدة مدارس ومساجد وتجهيزها لاستقبال العائلات النازحة، وتأمين مستلزمات الإسعافات الأولية للجرحى، بعد مناشدات عدة أطلقها ناشطون في الأحياء الساخنة لتأمين أدوية والتبرع بالدم للمصابين.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/17

38. اعتصام بالضفة للمطالبة بالإفراج عن الأسرى الأطفال

طالب العشرات من الأطفال الفلسطينيين الصليب الأحمر الدولي بضرورة التدخل العاجل للإفراج عن الأسرى الأطفال في سجون الاحتلال الإسرائيلي، ووقف الانتهاكات التي تمارس بحقهم. جاء ذلك خلال اعتصام حاشد نظمته حركة فتح إقليم رام الله والبيرة وجمعية نادي الأسير، الإثنين 16-7-2012، أمام مقر الصليب الأحمر في مدينة البيرة، بمشاركة كل من محافظ رام الله والبيرة ليلي غنام، وأمين سر إقليم حركة فتح رائد رضوان، ومدير نادي الأسير في طوباس محمود صوافطة. وفي نهاية الاعتصام، سلم الأطفال مسؤولة ومنسقة الصليب الأحمر في رام الله سابين مانتيا رسالة إلى الأطفال في سجون الاحتلال تعبيراً عن تضامنهم مع أقرانهم الذين يعانون الويلات جراء تلك الممارسات، وقد أكدت مانتيا أنها ستقوم بإيصال رسالتهم تلك إلى المعتقلين الأطفال.

فلسطين أون لاين، 2012/7/16

39. هدم قرية العراقيب للمرة الأربعة

النقب المحتل - صفا: هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلية صباح الثلاثاء بيوت قرية العراقيب في النقب داخل الأراضي المحتلة عام 48 للمرة الاربعين. وشملت عمليات الهدم كافة البيوت والخيام بما فيها خيمة الاعتصام والخيام التي شهدت فعاليات جماهيرية وشعبية على مدار ثلاثة أيام الأسبوع الماضي، شاركت فيها وفود من عدة دول في العالم تضامنا مع أهالي العراقيب أمام الهجمة المستمرة على القرية. وناشد رئيس لجنة الدفاع عن العراقيب عواد ابو فريخ عبر موقع "فلسطينيو48" كل الخيرين لمساندة أهالي العراقيب ودعم صمودهم عن طريق التبرع بالمال ليتسنى لأهالي القرية إعادة البناء ومواصلة الصمود. وأفاد عواد أن أهالي القرية باسروا بإعادة بناء البيوت التي هدمت صباح اليوم.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/7/17

40. مجلس الوزراء الأردني يقر تعليمات جديدة لحل الاكتظاظ السكاني بالمخيمات الفلسطينية

عمان - ماجد القرعان: علمت "الدستور" أن مجلس الوزراء أقر مؤخراً تعليمات جديدة لحل مشكلة الاكتظاظ السكاني التي يعاني منها أبناء المخيمات الفلسطينية وذلك تنفيذاً لتوجيهات أصدرها الملك عبد الله الثاني للحكومة في أعقاب الزيارات التي قام بها جلالتة الى المخيمات. وتقضي التعليمات الجديدة السماح لأبناء المخيمات بالتوسع في البناء العامودي ليصل الى ثلاثة طوابق ضمن شروط تأخذ بعين الاعتبار عدد افراد الأسرة وقدرة البناء القائم على التحمل.

الدستور، عمان، 2012/7/17

41. جولة تسويقية لشركة المدن الصناعية الأردنية في الأراضي الفلسطينية

عمان- الرأي - أنهت شركة المدن الصناعية الأردنية جولة تسويقية شملت الأراضي الفلسطينية الشقية ضمن وفد برئاسة مدير عام الشركة الدكتور لؤي منير سحويل وعدد من المسؤولين فيها. وقال الدكتور سحويل أن الجولة هدفت إلى التعريف بالمناخ الاستثماري في المملكة بشكل عام، إضافة إلى دعم الخبرات الفلسطينية من أجل دعم صمود الشعب الفلسطيني على أرضه.

الرأي، عمان، 2012/7/17

42. الأردن: اتفاقية تعاون لتدريب كوادر الدفاع المدني الفلسطيني

عمان - بتر: وقعت مديرية الدفاع المدني مع السفارة الأميركية بعمان اتفاقية لتدريب كوادر من الدفاع المدني الفلسطيني. وقال مدير عام الدفاع المدني الفريق الركن طلال الكوفحي إن جهاز الدفاع المدني على استعداد لإدامة العملية التدريبية والتأهيلية لمرتببات نظيره الفلسطيني بجميع الاختصاصات وإيصالهم الى الاحترافية.

الغد، عمان، 2012/7/17

43. طيران العدو الإسرائيلي فوق مزارع شبعا وجيشه يجتاز حدود لبنان

بيروت: حلقت مروحيات وطائرات استطلاع "إسرائيلية" من دون طيار، أمس، في أجواء مزارع شبعا المحتلة، وفوق خط التماس لهذه المزارع مع المناطق المحررة المحاذية ولفترة زادت على نصف ساعة. وترافق ذلك مع تحركات برية لجيش العدو، حيث شوهدت 3 دبابات نوع "ميركافا" تقوم بأعمال الدورية، بمحاذاة السياج الشائك في المنطقة الواقعة بين موقعي السماقة ورويسة العلم، كذلك دخلت دورية مشاة معززة بعدة سيارات مصفحة نوع هامر، إلى الشطر اللبناني من العجر، عملت خلالها على مراقبة المنطقة المحررة المواجهة بواسطة مناظير، وأجرت كشفاً على نظام التجسس الإلكتروني المركز على السياج الشائك .

من جانب آخر أصيب مأمور الأحراش حسن علي مصطفى (1991 من بلدة حولا)، وداني موسى حسين (1976) بانفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان "الإسرائيلي" في منطقة السلوقي الجنوبية . واجتازت قوة "إسرائيلية" قوامها 20 عنصر مشاة الخط الحدودي في مرتفعات جبل الشيخ، وتقدمت مسافة نحو 500 إلى 800 متر، وحاولت خطف الراعيين محمد قاسم هاشم من شبعا وأحمد حيدر من سوريا، وعندما فشلت بعد هربهما، اقتادت قطيعي الماشية وعددهما زهاء 900 رأس ماعز إلى داخل مزارع شبعا المحتلة . وتجري قوات اليونيفيل اتصالات مع الجانب "الإسرائيلي" لإعادة الماشية إلى أصحابها .

الخليج، الشارقة، 2012/7/17

44. لبنان: تخلية سبيل موقوفين فلسطينيين في حوادث مخيم نهر البارد

وافق قاضي التحقيق العدلي في أحداث نهر البارد القاضي غسان عويدات، على طلبات تخلية سبيل أربعة موقوفين فلسطينيين في الملف في مقابل كفالة مالية قدرها 500 ألف ليرة لكل منهم. وأحال عويدات أوراق الموقوفين علاء م، محمد م، محمود د، وسعيد س، إلى النائب العام العدلي، وسيسلمون إلى «الأمن العام» كونهم من جنسية غير لبنانية. وكان وفد من متابعي قضية الموقوفين الإسلاميين قد زار مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في «دار الفتوى»، معتبراً أن العدد الذي اخلي سبيله أمس وفي الاسابيع الماضية «غير كاف ابداً». وشدد الشيخ نبيل رحيم باسم لجنة اهالي الموقوفين على أن «مطلبنا هو ان يخرج وان يخلى سبيل كل من ثبت عدم إدانتهم».

السفير، بيروت، 2012/7/17

45. لبنان: ادعاء على أرزة سعد حداد بجرم التعامل مع «إسرائيل»

ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر على أرزة سعد حداد المقيمة في «إسرائيل» والحائزة جنسيتها، في جرم التعامل مع العدو، ودخول بلاده سندا إلى المادتين 278-285 عقوبات. وأحال الادعاء إلى قاضي التحقيق العسكري الأول. وتعبيراً على الادعاء، رحبت «هيئة ممثلة الأسرى والمحررين من السجون والمعتقلات الإسرائيلية» بما صدر عن القاضي صقر، داعية «القضاء اللبناني إلى التشدد في تطبيق القوانين المعنية بجرائم التعامل مع العدو». وطالبت ب«إصدار قرار بسحب الجنسية اللبنانية من العميلة حداد، وكل الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية».

السفير، بيروت، 2012/7/17

46. مصر: المباحثات بين مرسى وكلينتون لم تتطرق إلى الحصار أو قضية قطاع غزة تماماً

نشر موقع فلسطين أون لاين، 2012/7/16 أن سفير مصر لدى السلطة الفلسطينية ياسر عثمان، أكد الإثنين 7/16، ثبات سياسة مصر بشأن العمل على فك الحصار عن قطاع غزة بشكل كامل، مشيراً إلى أن هناك التزاماً مصرياً أصيلاً في هذا الصدد. وقال عثمان في تصريح لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في غزة: إن الإجراءات العملية التي تم اتخاذها منذ انتخاب الرئيس محمد مرسي تؤكد هذا التوجه خاصة فيما يتعلق بالإجراءات الميسرة على معبر رفح البري بخلاف تسهيل دخول قوافل المساعدات وكسر الحصار إلى غزة.

ونفى عثمان في الوقت نفسه ما تناقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية بشأن تغيير مصر لموقفها الداعي لفك الحصار عن قطاع غزة عقب زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون للقاهرة، مؤكداً دعم مصر الواضح للشعب الفلسطيني وقضيته.

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/17 من القاهرة، أن مصدراً رفيع المستوى بمؤسسة الرئاسة المصرية نفى ما نقلته عدد من المواقع الصهيونية من أن الرئيس محمد مرسي وعد هيلاري كلينتون بعدم رفع الحصار عن قطاع غزة. وأكد المصدر للمركز الفلسطيني للإعلام أن المباحثات بين الجانبين لم يتطرق إلى قضية قطاع غزة تماماً أو الحصار المفروض على القطاع.

وأشار المصدر إلى أن الرئيس مرسي قطع على نفسه عهداً في لقاءه مع الرئيس التونسي المنصف المرزوقي بفك الحصار عن قطاع غزة ودعم المصالحة الفلسطينية.

47. محلان مصريان: زيارة كلينتون تهدف لتبديد مخاوف "إسرائيل" من تولي مرسي رئاسة مصر
غزة - عبد الله التركماني: تعد زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون إلى مصر زيارة استكشافية لمواقف الرئيس الجديد محمد مرسي، ومواقفه من العلاقات الخارجية وخاصة مع "إسرائيل"، لتبديد مخاوف الاحتلال من تولي مرسي كرسي الحكم بعد انتهاء حقبة الرئيس حسني مبارك الذي كان خير صديق لـ"إسرائيل"، وفق ما تحدث به محلان سياسيان تحدثا لـ"فلسطين".
وأوضح المحللان أن كلينتون جاءت إلى المنطقة بهدف تحقيق مصالح الولايات المتحدة وتنفيذ أجندة الإدارة الأمريكية بعد تولي مرسي الرئاسة، خاصة مع اقتراب الانتخابات الرئاسية الأمريكية، التي دفعت أوباما للتأكد من استقرار المنطقة خوفاً من مواجهة قد تؤثر على سير هذه الانتخابات.
وأوضح رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة القاهرة د. حسن نافعة، أن زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية لمصر، تأتي في سياق تهدئة مخاوف "إسرائيل" من التغيرات السياسية الحاصلة في مصر، والخشية الكبيرة من مخاطر إسرائيلية مفترضة بعد رحيل مبارك.
من ناحيته، يرى رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة حلوان بالقاهرة د. جمال زهران، أن زيارة كلينتون للمنطقة تهدف إلى التحقق من طبيعة الاستقرار والسلام في المنطقة، بعد فوز مرسي بكرسي الرئاسة. وقال زهران: "كلينتون هرعت إلى المنطقة لقياس مدى فعالية السلام الشكلي في صالح (إسرائيل)، والاستقرار الشكلي لصالح الولايات المتحدة". وأوضح أن كلينتون "جاءت لتتدخل في الشأن المصري الداخلي، عبر فرض سياسات إدارتها الأمريكية على مواضيع شتى ومنها القضية الفلسطينية والعلاقة مع (إسرائيل)، الأمر الذي يخدم أجندة أمريكية خالصة" كما قال.

موقع فلسطين أون لاين، 2012/7/16

48. وزير الإسكان المغربي يدعو إلى توحيد الصف الفلسطيني
الرباط: قال نبيل بن عبد الله، وزير الإسكان المغربي والأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، إنه أجرى محادثات مع كل من عزام الأحمد، رئيس كتلة فتح في المجلس التشريعي، وخالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، حيث دعا إلى ضرورة توحيد الصف الفلسطيني، والمضي قدماً في اتجاه المصالحة الفلسطينية. وأكد قائلاً: "إن المغرب ملكاً وحكومة وشعباً على أتم الاستعداد لبذل مزيد من الجهود من أجل الوصول إلى هذه المصالحة، وللضغط على إسرائيل من أجل الإقرار بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/17

49. دفعة مساعدات عربية وروسية جديدة إلى غزة
القاهرة: أعلنت مصادر مصرية عن وصول عدة مساعدات إلى قطاع غزة مقدمة من السعودية وقطر وروسيا. وقالت، أمس، إن وفداً تابعاً للجمعية الخيرية الروسية وصل إلى غزة عن طريق معبر رفح. وأكدت

أن الوفد يضم 7 أطباء بمختلف التخصصات، وأنه سيقوم خلال زيارته إلى القطاع بإجراء العمليات الجراحية وإعلان التضامن مع شعب غزة. كما وصلت إلى القطاع قافلة مساعدات غذائية مقدمه من السعودية، وقالت مصادر في معبر رفح إن السلطات المصرية سمحت بإدخال 10 أطنان من التمر مقدمة من السعودية إلى مواطني غزة، بمناسبة شهر رمضان. وأدخلت السلطات المصرية دفعة جديدة من الوقود الصناعي القطري إلى القطاع، لتشغيل محطة توليد الكهرباء.

الخليج، الشارقة، 2012/7/17

50. تحذير حقوقي من تداعيات الانتهاكات الصهيونية الممنهجة للمسجد الأقصى

لندن: حذرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا من أن المسجد الأقصى المبارك "يتعرض إلى حملة انتهاكات منهجية أبرزها الحفريات أسفل المسجد التي باتت تهدد بنيانه والاقتحامات المتكررة لساحات المسجد ومنع المصلين من دخوله في أحيان كثيرة". وأوضحت المنظمة في بيان لها يوم الاثنين 7/16 أن "الحادث الأبرز في هذا السياق هو دخول الجنود الإسرائيليين على خط الاقتحامات، حين قامت مجموعة من الجنود بالزبي الرسمي وتحت حراسة الشرطة يقدر عددهم بـ 85 مجند ومجندة في 21 أيار/ مايو الماضي باقتحام ساحات الأقصى بشكل استفزازي فيه إهانة كبيرة لقدسيتها المكان وحرمته". وقال: "إن المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا تؤكد أن مثل هذه الجولات تنتهك حرمة الأماكن المقدسة وتنتهك الحقوق الدينية للمسلمين في المسجد الأقصى وما حوله وعليه من واجب المجتمع الدولي التصدي لهذه الإنتهاكات وبكل قوة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/16

51. اللوبي الصهيوني يشترط على أوباما الضغط على تركيا مقابل دعمه في الانتخابات

إسطنبول: اشترط اللوبي اليهودي "الايبيك" في الولايات المتحدة الأمريكية على الرئيس باراك أوباما التدخل لدى تركيا لوقف محاكمة أربعة من قادة الإسرائيليين العسكريين كشرط رئيس لتقديم الدعم له في حملته الانتخابية القادمة. وأفادت الأنباء، بحسب الصحافة التركية، أن تلك المنظمة اليهودية شرطت على أوباما مقابل تقديم الدعم له في الانتخابات الرئاسية أن يمارس ضغوطات على أنقرة حتى تسحب النياية

العامة التهم الموجهة ضدّ أربعة من قادة الجيش الاحتلال من ذوي الرتب العالية الذين شاركوا في الهجوم الذي على أسطول الحرية في نهاية أيار/ مايو 2010.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/16

52. القنصل الفرنسي في الأراضي الفلسطينية: باريس تبذل قصارى جهدها لدعم الاقتصاد الفلسطيني

خان يونس: أكد القنصل الفرنسي العام في الأراضي الفلسطينية فريدريك ديزانيو أن بلاده تبذل قصارى جهدها لدعم الاقتصاد الوطني والقطاع الخاص الفلسطيني، وتقديم كافة التسهيلات.

جاء ذلك في كلمة للقنصل الفرنسي العام خلال مشاركته في ورشة عمل خاصة بمشروع التجمعات العنقودية لتطوير القطاع الخاص الفلسطيني والتي عقدت الأحد 7/15 في مدينة خان يونس ونظمتها غرفة

تجارة وصناعة غزة ضمن سلسلة ورشات العمل التي تهدف لنشر مفهوم التجمعات العنقودية في فلسطين، وتمول الوكالة الفرنسية للتنمية "AFD".

قدس برس، 2012/7/16

53. "الشبكة الأوروبية" تحذر من استخدام الاحتلال لزيارات أهالي أسرى غزة كـ"ورقة مساومة"

أوسلو: وصفت الشبكة الأوروبية للدفاع عن حقوق الأسرى الفلسطينيين، إعلان السلطات الإسرائيلية عن قرارها السماح باستئناف الزيارة لأسرى قطاع غزة بدءاً من يوم الاثنين 7/16، في إطار اتفاق إنهاء إضراب الأسرى، الذي أبرم في شهر أيار/ مايو الماضي، بـ "خطوة ايجابية". وقال مدير الشبكة، محمد حمدان إن الإعلان المهم الذي لم يتناول أي إيضاحات حول آلية تنفيذ هذا القرار هو أمر يبعث على القلق، خاصةً في ظل الحديث عن كون هذه الزيارات "تجريبية استكشافية" يتم تقييمها من قبل سلطات الاحتلال".

قدس برس، 2012/7/16

54. 90 مليون فرصة عمل يحتاجها العالم العربي حتى 2025

عمان: نظم المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالتعاون مع اتحاد نقابات عمال فلسطين والنقابات العمالية في الاردن امس الملتقى العمالي الاول بهدف تفعيل مشاركة المرأة في العمل النقابي. واكد رئيس المجلس الاقتصادي الدكتور جواد العناني اهمية زيادة التعاون والتنسيق لما فيه مصلحة العمل والعمال، مؤكدا ان صمود العمال في فلسطين يعتبر وسام فخر وشرف لهم على ارضهم. و اشار الى اهمية العلاقات التي تربط بين الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني في مختلف المجالات، مبينا ان معاناة العامل الفلسطيني كبيرة نظرا لحاجته الى العمل والتناقض الذي يعيشه من خلال دعم اقتصاد الدولة المحتلة لارضه.

واضاف العناني ان مجموع الوظائف التي يحتاجها العالم العربي حتى العام 2025 حوالي 90 مليون فرصة عمل تحتاج الى نحو 6 تريليونات دولار.

وبين رئيس اتحاد عمال فلسطين وائل النظيف حاجة الاقتصاد الفلسطيني للدعم العربي، مشيرا الى ان الوضع في داخل فلسطين بات صعبا للغاية نتيجة الممارسات الاسرائيلية بحق العمال الفلسطينيين.

وقال ان منطقة اريحا والاعوار يوجد فيها حوالي 36 مستوطنة و23 منطقة زراعية يعمل فيها نحو 4 الاف عامل فلسطيني وحوالي 10 الاف عامل وعاملة في وقت قطاف التمور والعنب مما يشكل عبئا كبيرا على الاتحاد في متابعة حقوق هؤلاء العمال الذين يتم استغلالهم بشكل كبير من قبل الاسرائيليين نتيجة لحاجتهم للعمل.

كما بين نظيف ان الجامعات الفلسطينية تخرج نحو 30 الف حامل مؤهل جامعي سنويا، مما يشكل عبئا كبيرا في استحداث وظائف جديدة على الاقتصاد الفلسطيني والذي لم يستطع توفيره حتى الان.

الدستور، عمان، 2012/7/17

55. بدء العد العكسي لانهاية المجتمع الإسرائيلي

بدء العد العكسي لانهاية بيت العنكبوت المحاصر:

قسم الترجمة: هل صحيح أن تقاوت السوريين فيما بينهم هو نعمة إلهية كما ادعى الحاخام اليهودي "نير بن أرتسي"؟ هل صحيح أن الله شغل السوريين بأزماتهم لينعم الكيان الصهيوني بالسلام والأمان الذي كان يميز حياة السوريين قبل عام ونيف؟ هل صحيح أن الله يحمي شعبه المختار ويصون كيانه من الآفات القاتلة والأزمات المدمرة؟

هل بدأ العدّ العكسي لانهايار هذا الكيان؟ ما التغييرات الحاصلة في سياسات الكيان الداخلية والخارجية، ما الفائدة المتوخاة من شن الحروب على الجيران؟ تابعوا التقرير الآتي لتعرفوا هذا:
بعد قيام الكيان الصهيوني على الأراضي المحتلة عام 1948 وحتى اللحظة كانت كل القوى العظمى في الشرق والغرب وخصوصاً أمريكا تقدم الدعم والحماية لهذا الكيان لتتمكن من خلاله إحكام سيطرتها على منطقة الشرق الأوسط المهمة جغرافياً واستراتيجياً بالنسبة للعالم كله. ولتمرير مخططاتها الاستعمارية بمساعدة هذا الكيان الغاصب لتسيطر على الدول الإسلامية وتجعلها تخضع لسياساتها الاستبدادية والاستعمارية.

الكيان الصهيوني محاصر وقد بدأ العدّ العكسي لنهايته منذ انتصار الثورة الإسلامية في إيران وتشكيل حزب الله في لبنان، والمقاومة الفلسطينية في فلسطين ووصول الرئيس بشار الأسد إلى السلطة، وأخيراً تمتد الصحوة الإسلامية في الدول العربية، ظهور كل هذه المتغيرات سرّع من وتيرة هذا الانهيار، وقد ترجم هذا في كلام "بنيامين نتنياهو" رئيس الوزراء الإسرائيلي خلال مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية في أمريكا حيث قال: "إسرائيل محاصرة ببحر من الأزمات، كيف يجب أن تدافع عن نفسها؟ هناك تحديات أخرى غير المتطلبات الاجتماعية والتعليمية والصحية، وهي إيجاد آلية لتأمين ميزانية هذه المتطلبات والاحتياجات؟ وفي جزء آخر من هواجس نتنياهو أشار إلى مخاوفه حول الاقتصاد المهدهد بالانهيار حيث قال: "هناك هزات اقتصادية تقع في أطراف إسرائيل وقد تأثرت أسواق التصدير الإسرائيلية للأسواق الأوروبية التي تعاني بدورها من الركود الاقتصادي، ولا تشهد أي نمو اقتصادي على اعتبار أن السوق الأوروبية تشكل وجهة التصدير الأولى بالنسبة لنا، نحن صغيرين واقتصادنا صغير أيضاً!"

في الوقت الحالي تعد إيران أحد أهم العوامل المقلقة لحلم إسرائيل التوسعي من البحر إلى النهر، ترجم هذا القلق في كلام "مناحيم بيغين" سادس رئيس وزراء إسرائيلي بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران حيث قال: "هناك أيام عصيبة تنتظر إسرائيل بعد انتصار الثورة في إيران"، ويقول نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي السادس عشر: "المشكلة الحالية التي تعاني منها إسرائيل هي وجود إيران نووية في المنطقة، والشيء الآخر هو أفق الربيع العربي المتماهي مع أيديولوجيات الثورة الإسلامية الإيرانية".

ربما تكون تصريحات بنيامين نتنياهو الأخيرة في مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية في أمريكا شهادة جيدة وواضحة تظهر المشكلات البنوية والأساسية التي يعاني منها هذا الكيان، يقول بصفته ممثل الكيان الصهيوني في اجتماع رؤساء اليهود في العالم: "هناك مشكلات لا حصر لها إلى جانب التهديدات التي تواجه إسرائيل ولا نقوى على حل هذه المشكلات نحتاج إلى دعم وحماية الجميع في هذا!!"
مشكلات الكيان الصهيوني الداخلية:

يواجه الكيان الصهيوني مشكلات عديدة على الساحة الداخلية ناهيك عن مشكلاته الدولية والخارجية مما يهيئ الأرضية المناسبة لانهايار هذا الكيان المغتصب. هناك مشكلات كبيرة مثل الفساد المالي والأخلاقي المنقشي على نطاق واسع بين الزعماء السياسيين ورجال الدين وهناك مشكلات أخلاقية تكتسح أوساط الشباب وأزمات اقتصادية بالجملة، وخلافات بين الزعماء، فروقات طبقية، خلافات بين الأجيال، قضية عدم

الهجرة وانخفاض التعداد السكاني، وفقدان الأمل في الحياة بين سكان الأراضي المحتلة بسبب التهديدات الداخلية والخارجية و... هذا يشكل فقط جانب من المشكلات التي تواجه هذا الكيان وهو عاجز عن إيجاد الحلول لها، ولن يكون بمستطاع الإسرائيليين الوصول إلى حل أصلاً وذلك لأسباب بنيوية تتعلق بماهية وجود هذا الكيان وستشكل سلسلة من التعقيدات والأزمات، وبات ذلك واضحاً خلال الأشهر الأخيرة حيث اندلعت أكبر موجة احتجاجات مناهضة للسياسات الكيان الداخلية والخارجية والتي أصابت الزعماء السياسيين بالقلق والخوف.

الفوارق الطبقيّة في المجتمع الصهيوني:

تعتبر الهوة بين اليهود من أصول غربية (الاشكناز) المنحدرين من أصول أوروبية وأمريكية وبين اليهود الشرقيين (السفارديم) المنحدرين من أصول آسيوية وأفريقية وخاصة من الدول العربية أساس الفوارق الطبقيّة المتجذرة في المجتمع الإسرائيلي والتي تتفعل أحياناً وتخدم أحياناً أخرى.

يعتقد تشاريم هرزوك (Chaim Herzog) أن: الفوارق في المجتمع الإسرائيلي هي العدو الحقيقي المخفي داخلنا، هذا العدو يوجد في داخل كل مواطن إسرائيلي يهودي أو عربي متدين أو علماني يساري أو يميني سفارديم أو اشكناز، ما يسبب هذه العداوة هو عدم وجود مناخ لتقبل شخص يتفق عليه الجميع. بناءً على هذا يمكن تقسيم الفوارق الاجتماعية الرئيسية داخل المجتمع الإسرائيلي على الشكل التالي:

- الهوة بين العرب واليهود
- الهوة بين المتدينين والعلمانيين
- الهوة بين الاشكناز والسفارديم
- الهوة بين اليساريين واليمينيين

منذ البداية كان السبب البارز و المهم للصراع بين العرب واليهود يتمثل بقيام الكيان الصهيوني باحتلال الأراضي الفلسطينية وما زال هناك خلاف وصراع كبير يجري بين الطرفين حتى الآن لكن الخلافات بين العرب اليهود والعرب غير اليهود (المسيحيين والمسلمين) تتذبذب وتتغير بين هبوط وصعود، لكن الخلافات بين العرب غير اليهود هي أكبر وأعنف مع اليهود المحتلين.

خلافات بين السفارديم والاشكناز:

ربما أهم الفوارق والاختلافات الطبقيّة داخل الكيان الصهيوني هي الاختلافات العفائدية والمادية بين طيفي اليهود الاشكناز والسفارديم، يعتقد اليهود السفارديم أن الاشكنازيين يحظون بامتيازات أكثر منهم في المجتمع الإسرائيلي، حتى أن الآباء الاشكنازيين لا يرضون إرسال أبنائهم إلى المدارس المختلطة مع أولاد السفارديم وقد قامت الحكومة بسجن المحتجين في هذه القضية كنوع من أنواع التهذئة.

الأزمة الاقتصادية وأزمة الطاقة في الأراضي المحتلة:

حسب اعترافات نتنياهو: يرتبط الاقتصاد الإسرائيلي مباشرة بالاقتصاد الأوربي والأمريكي وبعد ظهور الأزمة الاقتصادية في الغرب امتدت بشكل طبيعي لتصل إلى هذا الكيان فبدأ يواجه تحديات كبيرة على صعيد الإنتاج والتصدير والاستيراد، بحيث تزايد بشكل واضح معدل الهجرة من الأراضي المحتلة بالنسبة إلى القادمين الجدد نتيجة للوضع الاقتصادي المترزّل.

وبحسب الأخبار المنتشرة في وسائل الإعلام العبرية فإن التهديدات الداخلية والخارجية وخصوصاً القلق من صواريخ حزب الله بعد حرب الـ33 يوم، وارتفاع الأسعار والتضخم المتصاعد، ارتفاع نفقات الدراسة في المدارس والجامعات والبطالة، كل هذا أدى إلى انخفاض معدل هجرة اليهود إلى الأراضي المحتلة. من جهة

أخرى الزيادة الواضحة للعائلات اليهودية في إسرائيل شكلت قلقاً للمسؤولين بشكل جعل إسرائيل غير قادرة على تقديم امتيازات كثيرة وإغراءات لتشجيع هجرة العائلات الأمريكية إلى إسرائيل. وقد وصلت الأزمة الاقتصادية حداً أدى إلى اندلاع أضخم احتجاجات مناهضة لسياسات الحكومة الإسرائيلية منذ تأسيس هذا الكيان وأطلق عليها اسم الثورة الإسرائيلية أو الربيع اليهودي حيث خرج إلى الشوارع مئات الآلاف من الإسرائيليين ونادوا بشعارات مناهضة لسياسات نتنياهو. وفي السياق ذاته زاد قيام الثورة المصرية وسقوط مبارك و قطع صادرات الغاز المصري إلى الكيان الصهيوني من مشكلات هذا الكيان حيث ارتفعت أسعار الغاز.

ظهر مؤشرات للسقوط الاجتماعي والأخلاقي: بلغت مؤشرات السقوط الاجتماعي والأخلاقي حداً لم يعد هناك من إمكانية لإخفائها وانتشرت فضائحتها في السنوات الأخيرة على نطاق واسع، وقد نشرت صحيفة "جيروزاليم بوست" تقرير حول هذا الموضوع جاء فيه: قال قاضي المحكمة الإسرائيلية العليا دوريت بنيش (Dorit Beinisch): نحن نعيش تجربة الهزائم وصراع الطبقات الاجتماعية والفقر وفقدان الثقة العامة بكل أجزاء الدولة، لكن مع هذا كله يمكننا القول أنه لم يفت الأوان بعد.

كما تمنى بنيش أن تقدم إسرائيل نظام تعليمي قادر على أن يوجد بنية وركائز أفضل للمجتمع الإسرائيلي مجتمع مؤلف من أشخاص جيدين لا يعيشون تحت خط الفقر ولا يتعرضون للعنف ولا يعانون من أعباء الحياة، مجتمع يؤسس على أسس القيم العالمية واليهودية ويعشق الإنسانية. انتشار الفساد المالي والأخلاقي بين الحاخامات والسياسيين الصهاينة:

ومن المشكلات الأخرى التي تواجه هذا الكيان انتشار أنواع مختلفة من الفساد وسط الإسرائيليين بحيث أنه لا يوجد فرق بين الحاخامات والمسؤولين السياسيين رفيعي المستوى وبين الأشخاص العاديين كلهم يتساوون في هذا الأمر، لا ويل إن انتشار الفساد الأخلاقي بين الحاخامات والسياسيين أكبر بكثير من بقية المواطنين العاديين.

إلى جانب الفساد الأخلاقي ينتشر الفساد المالي بين زعماء هذا الكيان حيث يتم في الوقت الراهن محاكمة "يهود أولمرت" رئيس الوزراء السابق و "أفيدور ليبيرمان" وزير الخارجية بتهم الفساد. إسرائيل في أدنى درجة فساد طوال تاريخ وجودها:

هبطت إسرائيل في جدول ترتيب الفساد لعام 2011 إلى المرتبة 36. وكانت تعد في 2010 الدولة الثلاثين في معدل الفساد على مستوى العالم حيث وصلت بعد سقوطها 6 مراتب إلى المرتبة 36. وهي أدنى مرتبة يصل إليها هذا الكيان منذ تاريخ دخوله إلى مؤشر منظمة الشفافية الدولية. مؤشر عام 2011 رصد 183 دولة في العالم حيث انخفضت مرتبة إسرائيل من معدل 6.1 في عام 2010 إلى 5.8 في 2011. بينما حلت نيوزلندا في المقدمة.

تعتبر إسرائيل أكثر دولة في الشرق الأوسط ينتشر فيها الفساد متقدمة على الديكتاتوريات العربية مثل قطر والسعودية اللتان تحتلان المراتب 22 و 28 في مؤشر الفساد.

قال المدير التنفيذي لمنظمة الشفافية الدولية في إسرائيل "كاليا ساكي" ((Galia Sagi أنه: في عام 1996 حصلت إسرائيل على درجة 7.71 لكن منذ ذلك الوقت وحتى الآن تضاعف معدل الفساد في إسرائيل، وتعد الدرجة الحالية أدنى درجة يصل إليها المؤشر خلال كل الأدوار. نحن نمّر اليوم بظروف عصيبة ومتأزمة وفي الوقت نفسه يصرخ الشعب بأعلى صوته مطالباً بالعدالة الاجتماعية. اليوم يطالب

الشعب بالشفافية، المعلومات، السلوك الأخلاقي، الفصل بين الثروة والسلطة ومحاربة الفساد لأن الفساد أحد العوامل الرئيسية للظلم الاجتماعي.

قال أمون ديك ((Amnon Dick) العضو في منظمة الشفافية الدولية في إسرائيل: ينبغي قرع جرس الخطر في وجوه السياسيين والمسؤولين في هذا البلد بعد التصنيف المحبط لإسرائيل والدرجة التي حصلت عليها. تبدو إسرائيل اليوم أقدر من السابق لدى المنظمات الدولية الهامة وهذا سيسبب لنا صعوبات اقتصادية. لكن الارتقاء بالشفافية يعد مفتاح تصحيح هذا الوضع للحصول على ترتيب متقدم على جدول التصنيف. **مشكلات الكيان الصهيوني الخارجية:**

إلى جانب المشكلات الرئيسية في هذا الكيان تطفو على السطح مشكلاته الخارجية دافعة بخطوة إلى الأمام لانهايار كيان أرض الميعاد. وعلى ضوء الثورات الحاصلة في المنطقة، يعلن أحد الزعماء أن هذه الثورات تستهدف في المقام الأول وجود إسرائيل ويتوجب على إسرائيل أن تنتظر الارتدادات الناتجة عنها. من التحديات الخارجية التي تواجه هذا الكيان الخلافات العميقة بينه وبين أمريكا والاتحاد الأوروبي حول قضايا مختلفة يمكن أن نشير إلى بعضها مثل اعتقاد اليهود سكان الأراضي المحتلة أن الرئيس الأمريكي أوباما والاتحاد الأوروبي هم أعدائهم في الوقت الراهن ويطلقون شعارات مناهضة ضدهم. الخلاف حول مهاجمة إيران، الخلاف حول استمرار عمليات الاستيطان أو توقفها بهدف الوصول إلى سلام بين العرب والكيان الصهيوني، الخلاف على تشكيل دولتين عربية ويهودية في فلسطين وقضايا أخرى كثيرة أدت إلى ابتعاد هذا الكيان عن حلفائه الاستراتيجيين.

عجز الكيان الصهيوني مقابل حزب الله اللبناني:

أحد أهم وأعقد المشكلات التي تواجه الكيان الصهيوني وتمنعه من الوصول إلى تحقيق أهدافه هو وجود حزب الله اللبناني على حدود الأراضي المحتلة.

في سياق متصل كتب الكاتب والباحث الإسرائيلي "موشه ورد" مقال حول الحرب القادمة بين إيران وإسرائيل يقول: طبقاً للتجارب و الدروس المستفادة من حرب لبنان الثانية (حرب الـ33يوم) ربما يكون حزب الله لوحده قادراً على تدمير إسرائيل ولا يحتاج إلى مساعدة إيران في هذه الحرب لأنه حسب القدرات التي أظهرها خلال حرب الـ33يوم، فقد انهزمت إسرائيل بشكل فعلي في الاستراتيجيات الإستخباراتية والعسكرية مقابل مقدرات هذه المجموعة. وعلى ما يبدو مع تعاضم مقدرات وقوة حزب الله فإن المواجهة بين إسرائيل وبين حزب الله ستكون معقدة جداً في حال لم يتم تدخل سوريا وفصائل المقاومة الفلسطينية لكن في حال دخل مثلث سوريا-فصائل المقاومة الفلسطينية-حزب الله إلى جانب بعضهم البعض الحرب فعلياً لن تقوى إسرائيل على فعل شيء وسوف تتجه مهزومة صاغرة إلى الانهيار.

قطع العلاقات بين الكيان الصهيوني ومصر:

إحدى مقدمات انهيار هذا الكيان قطع علاقاته مع مصر بعد سنوات طويلة من العلاقة الإستراتيجية المتميزة بين هذا الكيان ونظام حسني مبارك. تجلى هذا الأمر في تقاصيل الثورة المصرية حيث قام الشبان المصريين بالهجوم على السفارة الإسرائيلية في القاهرة وأنزلوا العلم الإسرائيلي وقاموا بحرقه. مع سقوط حسني مبارك أصبح الكيان الإسرائيلي فعلياً دون حليف استراتيجي في منطقة الشرق الأوسط إذ يتوجب عليه إيجاد حلفاء آخرين نظراً للتغيرات الحاصلة في المنطقة. وبشكل فعلي لم يتبقى لإسرائيل حليف في الجوار سوى تركيا.

حسب آراء بعض المحللين الإسرائيليين فإنه مع سقوط مبارك وقطع العلاقات الإسرائيلية-المصرية ستواجه إسرائيل في المستقبل مشكلات وتحديات كبيرة وسيكون وجودها مهدداً بالخطر أيضاً.

الحرب مع إيران، تعني الدمار الكامل للكيان الصهيوني:

خلال الفترة الماضية كان موضوع هجوم إسرائيل على إيران الشغل الشاغل للمحللين والخبراء السياسيين، متسائلين هل سيقوم الكيان الصهيوني بمواجهة إيران أم لا؟ في حال شن هجوم على إيران، كيف سيكون الرد الإيراني؟ هل سيؤدي الهجوم على إيران إلى توقيف أنشطتها النووية أم ستقوم بتسريع وتيرة العمل ببرنامجه النووي؟ ماذا سيحقق الكيان الصهيوني من مهاجمة إيران؟ لكن على ما يبدو إسرائيل غير قادرة على شن هجوم على إيران ولا تجرؤ على القيام بهذا الأمر لأنها منهكة في حل مشكلاتها وأزماتها الداخلية.

تصريحات داكان حول الهجوم على إيران:

بناءً على تصريحات "مائير داكان" فإن الهجوم على إيران في الوقت الراهن يعتبر عملاً احمقاً لم يقدم عليه أحد من قبل وستكون نتيجته الفشل لأن الصواريخ الإيرانية وصواريخ حزب الله سوف تقوم بعملها. كتب "تورمان بيش" في مقال له في صحيفة "يونك ولت" الألمانية مقارناً بين الهجوم الإسرائيلي على غزة والإجراءات المحتملة أن يتخذها هذا الكيان ضد إيران: توقعت وكالة الاستخبارات الأمريكية (CIA) في دراسة أجرتها في 2009/2/12 أنه إذا ما استمرت إسرائيل مصرة على إتباع سياسات شن الحروب ستمحى إسرائيل عن الوجود خلال مدة 20 عام.

ترجم عن مشرق نيوز الإيراني

الجمل بما حمل، 2012/7/16

56. ألام عودة مصر للعرب

فهمي هويدي

حين أعادت الثورة مصر إلى المصريين، فإن ذلك بدا تمهيدا لعودة مصر إلى العرب، الأمر الذي من شأنه إذا استقام واستقر أن يحدث تحولا إستراتيجيا كبيرا في خرائط الإقليم.

(1)

لا مفر من الاعتراف بأن مصر العائدة تعاني من التشوه والتكبير، ليس ذلك فحسب ولكن العالم المحيط الذي خرجت منه صار مختلفا كثيرا عن العالم الذي عادت إليه، فقد أنهكتها وقزمتها سنوات الاستبداد والعزلة. الكل يعرف ما فعله الاستبداد بمصر، لكن العزلة هي التي تهمنا في سياق الخارج الذي نحن بصدده. وكنت قد أشرت قبلا إلى أن عزلة مصر وانحسار دورها في العالم العربي بدأ مع توقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل في العام 1979. ولم تكن تلك مجرد مصادفة، لأن الاتفاقية لم تكن إعلانا عن مغادرة الصف العربي والاصطفاف مع الولايات المتحدة وإسرائيل فحسب، ولكنها كانت أيضا انصياعات للإرادة الأميركية الداعية إلى انكفاء مصر على ذاتها والتخلي عن دورها في العالم العربي بل وعن ارتباطها بالقضية الفلسطينية.

وليس ذلك مجرد استنتاج أو استقراء للأحداث، ولكنها معلومات صرح بها الذين تابعوا محادثات وزير الخارجية الأميركي هنري كيسنجر مع الرئيس الأسبق أنور السادات في أسوان (المشير عبد الغني الجمسي

والأستاذ محمد حسنين هيكل). وكان الدكتور جمال حمدان قد أشار إلى هذا المعنى في الجزء الثاني من مؤلفه "شخصية مصر" حين قال ما نصه "إن عزلة مصر كانت دائما نتيجة لارتباطها بالغرب". مصر العائدة تواجه تحديات استعادة العافية في الداخل التي سبق الحديث عنها. لكنها تواجه تحديات مماثلة في سياستها الخارجية، التي تتمثل في استقلال قرارها السياسي، وفك ارتباطها بالإستراتيجية الأميركية وبالتنسيق الأمني مع إسرائيل.

العالم المحيط الذي تعود إليه مصر تغير بدوره، فقد سقط الظهير السوفياتي وانفردت الولايات المتحدة بإدارة العالم، لكنها مع ذلك تعاني من الضعف النسبي، هي وبقية الدول الأوروبية، جراء الأزمة الاقتصادية التي قصمت ظهر الجميع، وفي المنطقة المحيطة، فقد أصبحت إيران وتركيا أهم لاعبين سياسيين في الشرق الأوسط، أما أفريقيا فقد خرجت منها مصر بدورها ثم خاصمتها بعد محاولة اغتيال الرئيس السابق حسني مبارك حين ذهب لحضور القمة الأفريقية في أديس أبابا عام 1995.

العالم العربي تغير بدوره كثيرا خلال سنوات الفراغ التي غابت فيها مصر واستقالت من موقع القيادة، فقد بسطت الهيمنة الأميركية سلطانها عليه، حتى أصبحت واشنطن صاحبة القرار في أهم قراراته السياسية. وفي غياب مصر أصبحت المملكة السعودية صاحبة الكلمة الأولى في الجامعة العربية، وبرز الدور القطري في بعض الساحات، ولاحظنا حضورا لدولة الإمارات في ساحات أخرى، في حين غرقت العراق في مشاكلها الداخلية وكذلك سوريا واليمن، أما السودان فقد انشطر نصفين بانفصال جنوبه، وأما دول الشمال الأفريقي فلم تحدث فيها تحولات جوهرية باستثناء الثورتين التونسية والليبية.

(2)

لا تستطيع مصر أن تستعيد موقعها في العالم العربي وفي الإقليم برمتها إلا إذا استعادت قوامها وكرامتها. واستعادة القوام مرهونة باستقرار أوضاعها السياسية والاقتصادية والأمنية. واستعادة الكرامة مرهونة باستقلال إرادتها، وتخليها عن التعهدات التي قيدتها وربطتها بالذين لا يريدون لها أو للعرب خيرا. وللدكتور جمال حمدان تشخيص جرح في هذا الصدد، قال فيه إن هؤلاء لا يريدون لمصر دور القيادة، ولكنهم يفضلون استتباعها لتقوم بدور "القوادة"!

إذا قدمت مصر النموذج الذي يشرفها أولا، فإن العالم العربي يتوقع منها سياسة رشيدة تتحرى مصالح الأمة، وحضورا فاعلا في سياسات الإقليم، واحتراما للأشقاء يطمئنهم ويحول دون التدخل في شؤونهم من أي باب. إلا أن الصورة ليست بذات الدرجة من الوضوح في بعض الدوائر العربية.

ذلك أن من متغيرات الإقليم التي شهدتها المنطقة خلال الثلاثين سنة الماضية، أن الأشقاء الصغار كبروا وصاروا أكثر فتوة وثراء. ثم إنهم انخرطوا خلال تلك الفترة في التحالفات وشبكات المصالح الإقليمية والدولية، الأمر الذي أحدث خلا في موازين القوة بالعالم العربي. وفي ظل ذلك الخلل أصبح الدور المصري غير مرحب به لدى البعض، ومحل منازعة من جانب البعض الآخر.

في هذا الصدد وقعت على مقالة نشرتها صحيفة الحياة اللندنية (في 7/2) لأحد الأكاديميين السعوديين، الأستاذ عبد الله ناصر العتيبي، كان عنوانها "ماذا يريد الخليجيون من مرسي الإخوان" (الرئيس المصري المنتخب). تحدث فيها عن أربعة ملفات عدّها رئيسية يطلب الخليجيون أن تحدد مصر موقفها منها هي:

* ملف العلاقات مع إيران، حيث لا يريد الخليجيون أن تكون مصر عونا لإيران عليهم.

* الملف الثاني يتمثل في عدم تدخل الإخوان في الشؤون الداخلية لدول الخليج.

* ملف العلاقات "التركية-الإخوانية"، فالخليجيون يريدون أن يطمئنوا -والكلام له- إلى عدم تلاقي الرغبة في إحياء الخلافة العثمانية مع الهوية الإخواني. وذلك يتطلب وجود ضمانات تحترم وجود وبقاء الكيانات الموجودة على الخريطة العربية حالياً.

* الملف الرابع يتمثل في انحياز مصر لأحد طرفي النزاع في القضية الفلسطينية، إذ ارتأى أنه لا ينبغي للتوافق الأيديولوجي الإخواني مع حركة حماس أن يدفع السلطة في مصر إلى إقصاء حركة فتح من المشهد الفلسطيني.

أدري أن صاحب المقال ليس مسؤولاً في الدولة، وأنه يعبر عن اجتهاده الخاص الذي لا يلزم أحداً غيره، لكنني أزعج أنه يعبر عن نمط في التفكير يسود بعض الدوائر الخليجية، التي أصبحت ترى أن بمقدورها أن توجه "النصائح" للشقيقة الكبرى أو تتحدث عن شروط لإقامة علاقات إيجابية مع مصر بعد الثورة. ومن الواضح أن هذه المطالبات تندرج ضمن الهواجس والمخاوف المثارة من صعود حركة الإخوان ووصول أحد أعضائها إلى منصب رئاسة الجمهورية.

(3)

النقطة الوحيدة التي تستحق أن تؤخذ على محمل الجد فيما سبق هي تلك التي تتعلق بعلاقة مصر بإيران، التي يبدو أنها تحولت إلى خط أحمر غير مسموح لمصر بأن تقترب منه فضلاً عن أن تتجاوزه. أما الملفات الثلاثة الأخرى فما يستحق أن يعتبر منها هو الدعوة إلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية الخليجية. أما مسألة إحياء الخلافة العثمانية فهي أقرب إلى النكتة منها إلى أي شيء آخر، لأن هذا الموضوع ليس مطروحاً في تركيا أصلاً، إلا في حدود المنابر الإعلامية المعارضة التي دأبت على الغمز والتشهير بحكومة حزب العدالة والتنمية، إضافة إلى أنها من الدعايات التي تستهدف التخويف من الانفتاح التركي على الفضاء العربي، الذي هو اقتصادي بالدرجة الأولى.

ليست بعيدة عن النكتة أيضاً مطالبة مصر بالحياد في الملف الفلسطيني، الذي يتصور الكاتب المحترم أنه موضوع أيديولوجي، في حين أنه وثيق الصلة بأمن مصر والتزامها القومي، الذي تقدره السياسة المصرية في ضوء حسابات المصلحة العليا للبلد والأمة العربية.

رغم أن فتح ملف إيران بكامله ربما كان مبكراً في أولويات السياسة الخارجية المصرية، فإنني أستغرب أن يفرع بعض العرب لإقامة علاقات مصرية مع إيران، في حين لا يزعجهم أن يتم التطبيع بين مصر وإسرائيل. كما أنني أستشعر خجلاً من أن تكون لكل دول العالم علاقات دبلوماسية طبيعية مع إيران باستثناء ثلاث دول هي: الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل ومصر. (المملكة المغربية لديها مشاكل مع طهران ولم تقطع العلاقات معها).

أستغرب أيضاً أن تقيم كل دول الخليج علاقات دبلوماسية واقتصادية وطبيعية مع إيران، وتكون التجارة في أعلى معدلاتها بين الطرفين (حجم التبادل التجاري مع إيران يتراوح بين 11 و13 مليار دولار) -يحدث ذلك مع الخليج لكنه يستكثر ويستتكر إذا حدث مع مصر.

أما ما يثير الدهشة حقاً فهو ذلك الادعاء بأن أي علاقات تقيمها مصر مع طهران لا بد أن تكون عوناً لإيران على الخليج، وهو كلام معيب لا يصح أن يقال بحق دولة مثل مصر، التي تدرك جيداً أن انتماءها العربي والوطني مقدم على أي انتماء آخر.

في هذا السياق، لا مفر من الاعتراف بأن دوائر عربية عدة لم تسلم من التشوه الذي أصاب البعض في مصر، ممن أقتنعهم التعبئة الإعلامية الماكرة بأن الأعداء ثلاثة هم إيران وحزب الله وحماس، أما إسرائيل

فهي خارج القائمة. ومن ثم علينا أن نقتل فيما بيننا ولها أن تقف متفرجة على ما أصابنا من جنون وبلاهة.

ما أفهمه أن إقامة العلاقات بين الدول لا تعني أن ثمة اتفاقاً بينها في القضايا السياسية، وفي حالة مصر وإيران فإنني لا أشك في أن العلاقات السوية بين البلدين يمكن أن تكون تأمينا لدول الخليج ومفتاحاً لحل خلافاتها أو هواجسها إزاء إيران. إلا أنني أخشى أن يكون أمن الخليج مجرد ورقة تستخدم للضغط على إيران ومحاولة إسقاط نظامها، لأن المشكلة الحقيقية ليست بين طهران ودول الخليج، ولكنها بينها وبين الولايات المتحدة وإسرائيل. وللأسف فإن العالم العربي بأسره يستخدم عنصر ضغط في ذلك الصراع، الذي ليس للعرب فيه ناقة ولا جمل.

(4)

إحدى الخلاصات المهمة التي ينبغي الخروج من فتح ملف السياسة الخارجية لمصر ما بعد الثورة أنه إذا كانت عودة الروح إلى مصر الحقيقية غير مرحب بها من جانب القوى الدولية وبعض قوى الإقليم، فإن عودة مصر العربية لا بد أن تكون محل رفض ومقاومة.

ليس لأنها ستسعى بالضرورة إلى خوض الصراع ضد تلك الدول، ولكن ببساطة لأن تلك العودة ستوقظ الأمة بأسرها، الأمر الذي يفتح الباب لنهوضها وينهي عصر هيمنة واستعلاء الذين تغولوا وتمكنوا وعربدوا في داخل مصر وخارجها طوال الثلاثين أو الأربعين سنة الماضية.

إزاء ذلك لا بد أن نتوقع من تلك القوى دفاعاً عن مصالحها، لا يتحقق إلا بتجسيم مصر وحصارها لكي تعود إلى عزلتها وضعفها. وهذه هي الجولة التي ينبغي أن تكسبها مصر وهي تسعى إلى ترتيب أوضاعها في الداخل.

إن العقلية الاستعمارية التقليدية تعتبر أن بلداً في أهمية مصر له ثراؤه المشهود بأمر الجغرافيا وخبرة التاريخ لا يمكن أن يترك مستقلاً. وهو ما أفاض فيه الدكتور جمال حمدان في كتابه الذي استشهد فيه بآراء السياسيين الغربيين. لكن ذلك ليس قدراً مكتوباً، وإنما هو جزء من التحدي الذي على مصر أن تواجهه وهي تدافع عن كبرياتها واستقلالها. هم لا يريدون حقاً لكن الشعب يريد. وحينئذ لا بد أن يستجيب القدر.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/7/17

57. ماذا يحدث في إسرائيل؟

ستيفن والت

إن أحد الأمور الخرافية التي لا يزال يتم مناقشتها في ملف الصراع الفلسطيني الإسرائيلي هو الادعاء بأن (إسرائيل) كانت دائماً ترغب في تحقيق سلام عادل ومنصف، وأن الشيء الوحيد الذي يقف حجر عثرة في طريق التوصل إلى اتفاق سلام هو التزام الفلسطينيين بتدمير (إسرائيل). وقد جرى تدويل هذه الفكرة بشكل لا نهائي من قبل الإسرائيليين والمدافعين عنها في الولايات المتحدة وأماكن أخرى حول العالم.

بالطبع، عرف محللو هذا الصراع الطويل بأن هذه الرواية الخبيثة كانت زائفة. كانوا يعلمون بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحاق رابين (الذي وقّع على اتفاق أوسلو) لم يؤيد إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة، وقال صراحةً بأنه "يريد دولة فلسطينية عبارة عن "كيان يفضي إلى أقل من دولة".

خلال الأسابيع الماضية، انكشف الغطاء بشكل كامل تقريباً. فإذا أردت أن تفهم ما يحدث في واقع الأمر، هنا أشياء قليلة تحتاج إلى قراءتها.

يسرد عكيفا الدار، كاتب عمود في صحيفة هآرتس العبرية، في مقال له بعنوان "سياسات (إسرائيل) الجديدة ومصير فلسطين" شرحاً موجزاً عن فكرة مبدأ حل الدولتين، وهذا اقتباس من مقاله: "في عام 1988، اتخذت القيادة الفلسطينية قراراً استراتيجياً بالموافقة على الحل القائم على مبدأ حل الدولتين. من جانبها، صوتت الجامعة العربية لصالح مبادرة السلام التي تنص على الاعتراف بدولة (إسرائيل) ووضع شروط للتوصل إلى تسوية شاملة للصراع في الشرق الأوسط. لكن (إسرائيل) التي وقعت على اتفاقية أوسلو قبل عقدين سلكت الاتجاه الخاطئ".

ويصف الدار بالتفصيل كيف جعلت الاتجاهات الديموغرافية والسياسية حل الدولتين خياراً بعيد المنال، وخصوصاً في ظل وجود "الفصل". حيث ابتعد عن استخدام مصطلح "الفصل العنصري" تجنباً للحساسية السياسية. ولكن، يصف الدار هذا الواقع الحالي بالقول:

"حتى تمارس سيطرتها على الأرض من دون التخلي عن هويتها اليهودية، استخدمت (إسرائيل) مختلف سياسات الفصل بين الناس. حتى أنها قسمت السكان الذين يعيشون في الأراضي المحتلة بناءً على الهوية العرقية. وسمحت هذه الفواصل لـ(إسرائيل) بإدارة هذا الاحتلال لـ 45 عاماً في ظل المحافظة على هويتها ومكانتها الدولية. لا يوجد دولة في القرن الحادي والعشرين استطاعت تجنب ذلك، إلا (إسرائيل) التي عملت على التقليل من تغيير ذلك".

بطبيعة الحال، كان اللوبي الإسرائيلي يجعل من المستحيل على قادة الولايات المتحدة أن يمارسوا أي ضغط ملموس على (إسرائيل) من أجل تغيير سلوكها، حيث أصبح هذا السلوك اليوم متناقضاً مع الكثير من القيم الأساسية للولايات المتحدة.

ولإدراك ما يقوله "الدار"، يمكن الرجوع إلى مقال مستشار ننتياهو السابق، مايكل فرويند الذي نشره في عمود بصحيفة جيروزاليم بوست بتاريخ 20 يونيو الماضي وكان بعنوان "قبل الخط الأخضر وقل وداعاً". وعلى عكس "الدار" تماماً، فإن فرويند فخور جداً بنجاح المشروع الاستيطاني الذي جعل من فكرة "إسرائيل الكبرى" واقعاً حقيقياً. وقال في مقاله "إن حدود عام 1967 ماتت وتم دفنها ولم يعد لها أي صلة بالسياسة أو أي أمور أخرى".

باختصار، إن ما يجري للفلسطينيين هو عملية تطهير عرقي بشكل بطيء بدلاً من طردهم بالقوة وذلك كما حدث بين عامي 1948 و 1967. ويرجع الهدف ببساطة من وراء ذلك إلى جعلهم غير قادرين على الدفاع عن حياتهم مع مرور الوقت. وبالتالي سيغادرون أوطان آبائهم وأجدادهم تدريجياً ومن تلقاء أنفسهم.

أخيراً، تأكد بأنك قرأت تقرير لجنة ليفي الأخير. وخلص التقرير إلى أن وجود (إسرائيل) في الضفة الغربية لا يعتبر "احتلالاً"، وبالتالي فإن اتفاقية جنيف الرابعة فيما يتعلق بحماية حقوق المدنيين لا تنطبق عليها. إنها لا ترى أي مانع قانوني يمنع الاحتلال الإسرائيلي من نقل مواطنيها لأي مكان في هذه الأرض. ولذلك، أوصت اللجنة الحكومة الإسرائيلية بشرعة العشرات من المستوطنات غير الشرعية.

ناهيك عن أنه لا يوجد بلد في العالم بما فيها الولايات المتحدة أو حتى الأمم المتحدة أو أي هيئات قضائية أخرى خارج (إسرائيل) تتفق مع ما نشرته تلك اللجنة.

لقد انكشف الغطاء منذ زمن طويل، وتمزق بشكل كلي تقريباً. وبمجرد فهم ما حدث هنا، أصبحتم قادرين على قول وجهة نظركم في من هم أصدقاء إسرائيل الحقيقيون ومن يهدد مستقبلها.

(أصدقاء إسرائيل) الحقيقيون قد يكونون مهتمين أو غير مهتمين عاطفياً بذلك، لكنهم الوحيدون الذين يدركون تماماً بأن المشروع الاستيطاني كان كارثة، وأن تضافر الجهود من جانب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي سيساعد هذا القطار المستقبلي على تجنب الدمار. إنهم الوحيدون الذين يدركون بأن تصرفات (إسرائيل) في غزة والضفة ولبنان ودبي وإيران تضعف وبشكل تدريجي من الشرعية التي كانت تتمتع بها (إسرائيل) حول العالم. وعلى النقيض تماماً، فإن المدافعين عن (إسرائيل) يتمتعون بقصر النظر تجاه رؤيتهم للأمر ويسمحون باستمرار الاحتلال وتعميقه. إن غياب تفكير قادتهم ساعد على إهدار فرص السلام الحقيقية، وتقوية نفوذ المتطرفين في كلا الجانبين وإطالة أمد الصراع الطويل والمرير. والسؤال البسيط الذي نطرحه هو: أين يفكر من يقود ذلك؟

وينطبق المبدأ نفسه على المصالح الأمريكية وسياسة الولايات المتحدة نظراً للعلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة و(إسرائيل). ومن الواضح أن صورة الولايات المتحدة في المنطقة والعالم ككل فقدت بريقها في ظل استمرار إسرائيل في اتخاذ المسار الموضح أعلاه. هذا الوضع يجعل قادة الولايات المتحدة عاجزين تماماً عن الرد في حال تم إدانة (إسرائيل) حيال تصرف ما ويكتفون بقول عبارة "من المؤسف" و "إنه يضر بعملية السلام" لكنهم لا يفعلون أي شيء لهم بعد ذلك. إنه يجبر السياسيين في كلا الطرفين على تكريس الاهتمام لبلد واحد صغير، وإهمال بلدان أخرى.

مجلة السياسة الخارجية، 2012/7/12

فلسطين أون لاين، 2012/7/16

58. شواهد على اقتراب سقوط النظام السوري

اليكس فيشمان

تشير الأجهزة الاستخباراتية التي تجمع "شواهد" على سقوط بشار الأسد، في المدة الاخيرة الى عدد من الشواهد على أن نهايته قريبة. والحديث عن شواهد تتصل بالجيش والجهاز العام وحلفائه في الداخل والخارج ايضا.

• ان عشرين ضابطا برتبة عميد ومئة عقيد يوجدون اليوم في تركيا بعد أن انشقوا عن الجيش السوري. وليس هذا تقريراً للمعارضة بل هو معطى أدلاه وزير الخارجية التركي، احمد داود اوغلو، في مقابلة مع التلفاز الروسي، ولم يعد الحديث عن تقطير، وتحدث التقديرات في الغرب عن نحو من عشرين ألفاً من العسكريين المنشقين.

• لكن الضعف الذي يزداد عمقا واتساعا في ثقة الجيش بالسلطة لا تعبر عنه الأعداد فقط بل تعبر عنه رُتب التاركين الرفيعة، ولا يقل عن ذلك أهمية انشقاق رموز كالجنرال مناف طلاس الذي ليس هو صديق طفولة بشار ولا ابنا لعائلة سنية رائدة، بل هو ايضا ضابط في الحرس الرئاسي وهو من أشد القوات ولاء للرئيس. وهناك ايضا مثال مهم آخر هو انشقاق الطيار العقيد حسن حمادة مع طائرته الى الاردن، الشهر الماضي.

لا يدور الحديث حتى الآن عن كتلة حرجة تسحب البساط من تحت قدمي الاسد، لكن اتجاه الانشقاق يزداد زخما بيقين.

- يضاف انشقاق النخب عن الجهاز العام الى الانشقاق العسكري، والرمز الواضح لهذه الظاهرة هو سفير سورية في العراق، نواف الفارس، لكن خبراء الاستخبارات يلاحظون ايضا "انشقاقا رماديا": فالموظفون - ومنهم موظفون كبار - لا يأتون الى العمل ببساطة.
- ان صورة قتال الاسد للمتمردين تشهد على ضائقة شديدة، فالنيران الكثيفة التي يستعملها الجيش على المدنيين جعلت المظاهرات الجماعية تختفي من الشوارع وتحول النضال الشعبي الى حرب الجيش لقوات عصابات الجيش الحر. وقد صاغ محاربو العصابات لأنفسهم خطة تسمى "ساعة الصفر"، وفي مركزها سلسلة عمليات موجهة على أهداف السلطة. ولا شك في ان نجاحات المتمردين تمس بالروح المعنوية للعسكريين الذين أصبح الكبار فيهم هدفا دائما للاغتيال.
- لم تتغير صورة القتال فقط بل مناطق القتال ايضا. وقد تخلى الجيش عن مدن الأرياف ويحصر عنايته في حماية كنوز السلطة، أعني دمشق و حلب وحمص مع أريافها، وهي النواة المدنية الكبيرة حيث يتركز نصف سكان الدولة، وحدود لبنان وجبل الدروز ومواقع استراتيجية عسكرية.
- كان للنظام طول نفس ما بقي الهدوء في هذه المناطق، وتتغير الحال في الاسابيع الاخيرة فقد أخذ الجيش السوري يطلق النار الى داخل لبنان وهذه شهادة على أنه فقد السيطرة على ما يمر من لبنان؛ وحدثت هبة في جامعة حلب وتلاحظ علامات عدم هدوء في الشوارع؛ وفي دمشق يطلق الجيش النار لأول مرة الى داخل الضواحي.
- التقارير عن ان الجيش السوري نقل مواد قتالية كيميائية من مكان تخزينها الدائم الى مكان آخر شهادة على ان النظام يشعر بأنه يفقد قدراته أو انه ينوي استعمال هذه الاسلحة على المتمردين. وهذه اشارات تشهد في الحالتين على ضعف النظام.
- ان التدريبات العسكرية التي تمت في المدة الاخيرة هي في الأساس شهادة على الضعف، وهي بمثابة طاووس ينشر ريشه ليخيف النمر الذي يوشك ان يفترسه.
- هناك شواهد خارجية لكنها لا تقل جوهرية وهي السلوك الروسي، فالروس يستعدون لاجلاء رعاياهم عن سورية في كل لحظة، وتنتظر في ميناء طرطوس سفينة مع قوات خاصة. في العام 1973 حينما أجلى الروس رعاياهم عن سورية كانت تلك علامة على حرب قريبة وهي اليوم علامة على انهيار قريب. لا يعلم أحد متى سيحدث هذا، لكن اذا كان يوجد شيء علمنا الربيع العربي إياه فهو ان ذلك يحدث بمرّة واحدة وفي يوم واحد كما حدث في مصر وليبيا وتونس.

"يديعوت"، 2012/7/16

الأيام، رام الله، 2012/7/17

59. [كاريكاتير:](#)



الراية، الدوحة، 2012/7/17